إحسان
ehsan
تمكين ورعاية
Empowerment & Care
الإجتماعي Social

مسابقة إحسان
للبحث العلمي

# أبحاث مسابقة "إحسان" للبحث العلمي

## (المجلد الثالث)

إعداد:

مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان"

# أبحاث مسابقة "إحسان" للبحث العلمي
# (المجلد الثالث)

إعداد:
مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان"
مكتب التخطيط والتطوير

حقوق الطبع محفوظة لـ:
**مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان"**
الدوحة - الطبعة الأولى 2019
لا يجوز إعادة نشر هذه الدراسات أو أجزاء منها
إلا بإذن خطي مسبق من مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان"

# المحتويات:


| | | |
|---|---|---|
| | تعريف مسابقة "إحسان" للبحث العلمي | 5 |
| الدراسة (1) | وسيلة ذكية لرعاية المسن المقعد "الحفاظ الذكي"<br>مدرسة حسان بن ثابت المستقلة للبنين | 7 |
| الدراسة (2) | مدى إفادة المسنين من الخدمات المقدمة بمواقع الحكومة الإلكترونية في دولة قطر<br>مدرسة الوكرة الثانوية المستقلة للبنين | 15 |
| الدراسة (3) | منبه الدواء لكبار السن<br>مدرسة أحمد بن محمد الثانوية المستقلة للبنين | 23 |
| الدراسة (4) | أثر مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية تتناسب مع قدراتهم الذهنية وحالاتهم النفسية<br>مدرسة الجميلية الابتدائية الإعدادية الثانوية المستقلة للبنين | 31 |
| الدراسة (5) | تأثير استخدام خدمات النداء الصوتي والبيت الذكي على تسهيل حياة المسنين<br>مدرسة أحمد بن حنبل الثانوية المستقلة للبنين | 37 |
| الدراسة (6) | أثر وعي الأبناء بموروث وعادات كبار السن على تسهيل سبل التواصل معهم<br>مدرسة قطر للعلوم المصرفية وإدارة الأعمال الثانوية المستقلة للبنين | 47 |
| الدراسة (7) | دور موقع التواصل "تويتر" في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو كبار السن لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطر<br>المعهد الديني الإعدادي الثانوي للبنين | 53 |
| الدراسة (8) | صورة المسن في الأعمال الدرامية التلفزيونية والمسرحية التي يبثها تلفزيون قطر وعلاقتها بالعنف الممارس ضد المسنين<br>مدرسة دخان الابتدائية الإعدادية الثانوية المستقلة للبنين | 59 |
| الدراسة (9) | دور مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسن<br>مدرسة الغويرية المشتركة المستقلة للبنات | 67 |
| الدراسة (10) | أثر استخدام نظام ذكي في مساعدة فئة المسنين على استخدام شبكة الريل بشكل مستقل<br>مدرسة الوكرة الثانوية المستقلة للبنات | 73 |
| الدراسة (11) | تصميم سوار إلكتروني لمعرفة احتياجات المسنين النفسية<br>مدرسة الشيماء الثانوية المستقلة للبنات | 77 |
| الدراسة (12) | التحكم بذراع الروبوت عن طريق قراءة موجات الدماغ<br>مدرسة جاسم بن حمد الثانوية للبنين | 85 |
| الدراسة (13) | رؤية جديدة في الدمج الاجتماعي للمسن في المجتمع القطري<br>مجمع البيان التربوي للبنات | 95 |

## تعريف مسابقة "إحسان" للبحث العلمي

هي مسابقة بحثية ينظمها مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" بشكل سنوي، تستهدف طلبة المدارس الثانوية بدولة قطر، بهدف إعداد جيلٍ واعٍ بقضايا كبار السن في المدارس؛ لتعزيز أهداف التضامن بين الأجيال، ونشر رسالةً المركز بين الأجيال القادمة من خلال تقديم بحث إجرائي، وفق خطوات المنهج العلمي المعروفة في الأبحاث، بحيث يتم تحديد مشكلة وسؤال البحث واستطلاع الدراسات السابقة، وفرض الفروض واختبار صحتها من خلال أدوات مختلفة، والوصول إلى النتائج والتوصيات، واقتراح بعض المشاريع التي تعزز الخدمات التي يقدمها المركز لكبار السن.

وتقدم البحوث المشاركة وفق شروط ومواصفات معينة حول ظاهرة أو قضية اجتماعية تتعلق بمجال كبار السن واحتياجاتهم، وكيفية الاستفادة من خبراتهم ودمجهم في المجتمع.

وهذا المجلد عبارة عن نبذة مختصرة لمجموعة من الأبحاث التي تميزت في المسابقة. ومن يرغب من جهات الاختصاص بالدولة بالاطلاع على تفاصيل تلك البحوث من مادة علمية وصور ورسوم بيانية لتحويلها إلى مشاريع تنفيذية لصالح المسنين؛ فهي موجودة بمركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان".

ولا يجوز إعادة نشر هذه البحوث أو أجزاء منها إلا بإذن خطي مسبق من مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان".

الدراسة (1)

# وسيلة ذكية لرعاية المسن المقعد
# "الحفاظ الذكي"


**إعداد الطالبين:**

إبراهيم محمد عبد الرحمن يوسف

راشد مبارك عبد الله مبارك العسم

**مدرسة حسان بن ثابت المستقلة للبنين**

**إشراف الأستاذ:**

كريم عبد الله حندورة

# وسيلة ذكية لرعاية المسن المقعد
# "الحفاظ الذكي"

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أدى تسارع التطور الكمي والتكنولوجي من جهة، والتخلي عن الوسائل التقليدية من جهة أخرى؛ إلى ظهور مجتمع رقمي يتمتع بنسق حياة متسارع، ورغم كل ما جاء به هذا التطور التكنولوجي من تقنيات وابتكارات واختراعات مست حياة البشرية بشكل مباشر، إلا أن القليل من هذه التقنيات جاء ليلبي حاجات ومتطلبات ورغبات كبار السن.

من هنا جاءت فكرة تصميم وسيلة حديثة تكنولوجية ذكية؛ لتناسب وتتلاءم مع متطلبات واحتياجات كبار السن اليومية وتكون عوناً لهم، وهي عبارة عن أداة لمساعدة القائمين على المسنين المُقعدين على التفطن للموعد الأنسب لتغيير الحفاظ، وذلك بقياس درجة الحرارة والرطوبة بشكل مستمر، وإرسال إشعار عن طريق تطبيق إلى الجوال أو أي جهاز ثابت.

وتطرح الدراسة التساؤلات التالية:

- كيف يمكن تصميم وسيلة تقنية ذكية تمكن القائمين على المسن المُقعد من مراقبة حالة الحفاظ؟
- ما دور الحفاظ الذكي في تقليل المشكلات الصحية الناتجة عن عدم تغيير الحفاظ للمسن؟

## أهداف الدراسة:

- تصميم وسيلة تقنية ذكية تمكن القائمين على المسن المقعد من مراقبة حالة الحفاظ.
- التعرف على دور الحفاظ الذكي في تقليل المشكلات الصحية الناتجة عن عدم تغيير الحفاظ للمسن المقعد.
- الحفاظ على السلامة الصحية للمسن العاجز على غرار باقي مكونات المجتمع؛ من خلال الخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها أن تسهم في تحسين وتطوير الخدمات الحديثة التي يمكن إضافتها إلى دار رعاية أو إيواء المسنين، والتي يمكن أن تساعد في تقديم خدمات تقنية تسهم في الإقلال من بعض المخاطر الصحية التي يتعرضون لها نتيجة عدم تغيير الحفاظات.
- الخروج بمنتج تقني قادر على تفادي مشكلة الالتهابات الناجمة عن ارتفاع درجة الرطوبة داخل الحفاظ مما يمكن أن يؤدي إلى ما يسمى بقرح الفراش.

## فرضيات الدراسة:

- يؤدي تصميم الحفاظ الذكي إلى التعرف على حالة الحفاظ المستخدم لدى المسن المقعد.
- يؤدي استخدام الحفاظ الذكي إلى تقليل المشكلات الصحية الناجمة عن عدم تغيير الحفاظ للمسن المقعد.

## أهمية الدراسة:

- الخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها الإسهام في تحسين وتطوير الخدمات التقنية الحديثة التي تسهم في الإقلال من بعض المخاطر الصحية التي يتعرض لها المسنون نتيجة عدم تغيير الحفاظ.
- الخروج بمنتج تقني قادر على تفادي مشكلة الالتهابات الناتجة عن ارتفاع درجة الرطوبة داخل الحفاظ الذي يؤدي إلى قرحة الفراش (Bedsore).

رسم توضيحي لفكرة الحفاظ الذكي

## إجراءات وأدوات البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي من خلال تصميم جهاز الحفاظ الذكي ضمن الخطوات التالية:

- **الجزء الأول من المشروع: الجانب الإلكتروني**

يتمثل في كل ما هو إلكتروني، فقد قام فريق البحث بتحديد جملة من الفرضيات والحلول

استنادا إلى الأشكال المقترحة وآراء مجموعة من الخبراء التي أدت إلى اختيار الحل الأنسب المتمثل في استعمال حساسات قياس الرطوبة داخل الحفاظ وإرسال إشعارات دورية للجهاز الذكي.

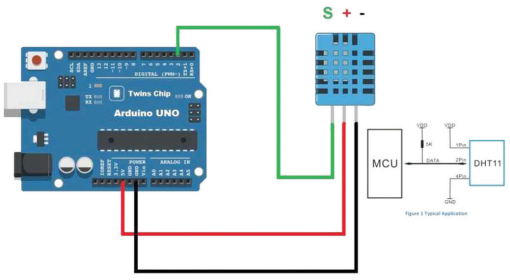


فالفكرة إذاً مرتكزة على زرع حساس للرطوبة humidity sensor DHT11 وربطه بالمايكروكنتلرولور Arduino Uno الذي سيقوم باستقبال إشارة تقيس نسبة الرطوبة كل خمس ثوانٍ وإرسالها إلى جهاز ذكي عبر تقنية البلوتوث.

### أ. طريقة تركيب الحساس:

لمعرفة حالة الحفاظ ودرجة الرطوبة داخله، يكفي أن نزرع حساس الرطوبة في المكان المحدد والذي أشار اليه المختصون والأطباء الذين قمنا باستشارتهم أثناء زياراتنا، وأن نستقبل عن طريق جهاز ذكي يعمل بنظام أندرويد Android الإشارة التي يتم ترجمتها إلى رقم Digit.

### ب. الإمكانيات التي يوفرها هذا الحساس:

يمكننا هذا الحساس من قياس وإرسال درجة الرطوبة بشكل دقيق في الوسط المتواجد به، مما يعد خياراً مفضلاً عند أغلب مراكز قياس الأحوال الجوية.

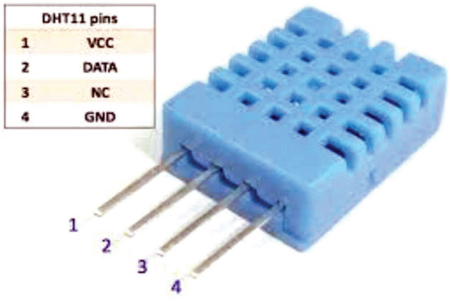


حساس الرطوبة DHT11

## • مراحل إنجاز المشروع:

### أ. طريقة التوصيل:

هذا المخطط أدناه يوضح طريقة توصيل لوحة الاردويتو Ardouino Uno بوحدة البلوتوث على لوحة التجارب: عملية توصيل وحدة البلوتوث بلوحة الاردوينو.

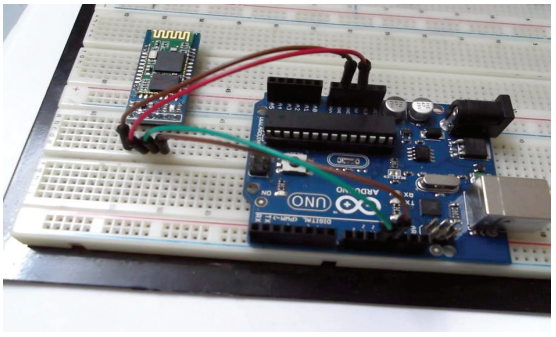

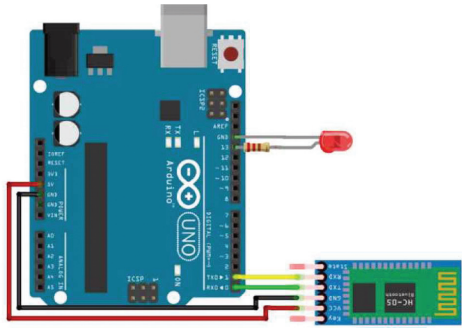

### ب. زرع حساس الرطوبة داخل الحفاظ

### ج. توصيل حساس الرطوبة بـ Microcontroler:

قام فريق البحث بعملية توصيل حساس الرطوبة المزروع داخل الحفاظ وذلك عبر الأسلاك المعدة للغرض بعد أن تعذر علينا توصيلها بشكل لاسلكي لأسباب مادية.

### د. تشغيل الجهاز والتجربة:

بعد القيام بجميع عمليات التوصيل والبرمجة تمت تجربة البحث في عدة حالات ومتغيرات منها درجة الرطوبة في الهواء ونظراً لأن جسم الإنسان يصبح سلبا عند تعرضه لدرجة رطوبة تفوق 75 لمدة طويلة، فقد وجب علينا إعداد البرمجة بحيث ينطلق إنذار للقائم على المسن عند بلوغ هذه الدرجة؛ لتنبيهه بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة.

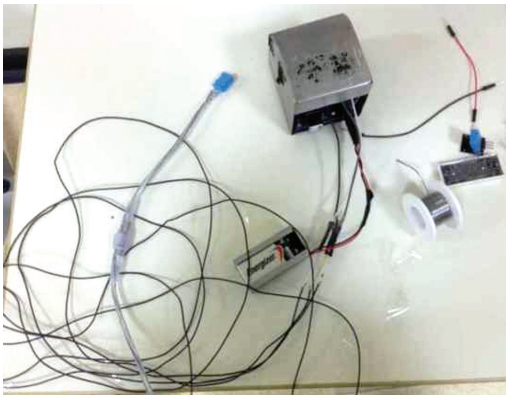

شكل الجهاز قبل التغليف

- **الجزء الثاني من المشروع: الجانب البرمجي**

بعد عملية التوصيل على لوحة التجارب والتأكد من عملية ربط كل الأجزاء سنقوم ببرمجة لوحة الاردوينو وتجربة تلقي وإرسال الإشارة عبر وحدة البلوتوث.

### إنشاء تطبيق الأندرويد:

تمثل الجزء الثاني في إنشاء تطبيق أندرويد يُمكِّن من استقبال الإشارة من الحساس وترجمتها في شكل أرقام وإلى رنة منبهة للقائم على المسن لوجود ارتفاع في نسبة الرطوبة داخل الحفاظ لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

تطبيق humiditySensor يعمل على نظام الأندرويد وهو ذو حجم ضئيل مما يجعله قابلاً للتنزيل والتثبيت على أغلب الأجهزة المتوفرة في السوق مهما كانت طاقته التخزينية أو سرعة معالجه الصغرى.

أيقونة التطبيق بعد تحميلها على جهاز يعمل بنظام الأندرويد

## التوصيات:

- توجيه مراكز البحث لتبني فكرة تصميم الحفاظ الذكي وتعميمه على مراكز رعاية المسنين.
- حث الجمعيات المعنية بشؤون المسنين على مواكبة التطور، والتنسيق مع مراكز البحوث لدعمهم بما توصلت إليه الأبحاث والتكنولوجيا.
- توجيه الباحثين والمهتمين بالشأن التكنولوجي للاهتمام أكثر بذوي الاحتياجات الخاصة لمواكبتهم لركب التطور.

الدراسة (2)

# مدى إفادة المسنين من الخدمات المقدمة بمواقع الحكومة الإلكترونية في دولة قطر


**إعداد الطلاب:**

عبد الرحمن سعود آل ثاني

عبد الرحمن إبراهيم الجاسم

يوسف رحيم محمد

**مدرسة الوكرة الثانوية المستقلة للبنين**

**إشراف الأستاذ:**

محمد أحمد حلمي

# مدى إفادة المسنين من الخدمات المقدمة بمواقع الحكومة الإلكترونية في دولة قطر

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من المعلوم أن العمل الحكومي يتسم بإجراءاته الروتينية الطويلة وبالبطء العام، وهذا يشكل تكلفة كبيرة من حيث الجهد المبذول ومن حيث أهمية الوقت، وكذلك استغلال الموارد المتاحة على الوجه الأمثل، لذا قامت دولة قطر بتنفيذ مشروعات الحكومية الإلكترونية، حيث تعمل الوزارات والهيئات الحكومية على إتاحة خدماتها إلكترونياً على الإنترنت.

كما حرصت الدولة على تقديم عدد من الخدمات الإلكترونية لكبار السن، والتي تتيح لهم الحصول على الخدمات والمعلومات الحكومية بسهولة ويسر.

لذا فإن الدراسة الحالية استهدفت التعرف على مدى وعي كبار السن بخدمات الحكومة الإلكترونية واتجاهاتهم للحصول على الخدمات الحكومية من خلال الحكومة الإلكترونية في دولة قطر، والصعوبات التي يواجهونها في أثناء الاستخدام، وأسباب عزوف بعضهم عنها أيضاً، وعلاقة ذلك بمهارات إتقانهم لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة من مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وتصفح الإنترنت واستخدام تطبيقات الجوال ودرجة تأثرها في الحصول على هذه الخدمات، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط وأشكال الحصول على الخدمات الحكومية المقدمة بالدولة، والعوامل المؤثرة في اختيار هذه الأنماط، بالإضافة إلى التعرف على واقع الخدمات والتسهيلات المقدمة لكبار السن داخل الدولة.

والسؤال الرئيس الآتي يوضح مشكلة البحث الحالي:

- ما مدى إفادة المسنين من الخدمات المقدمة بمواقع الحكومة الإلكترونية في دولة قطر؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى وعي المسنين بمزايا الحكومة الإلكترونية؟
2. ما مدى وعي المسنين بخدمات الحكومة الإلكترونية المقدمة؟
3. ما مستوى مهارات التعامل مع وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات لدى المسنين؟
4. ما الطرق المستخدمة في الحصول على الخدمات والمعلومات الحكومية لدى فئة المسنين؟
5. ما الوسيلة المفضلة لدى المسنين في الحصول على الخدمات الإلكترونية؟

## أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى وعي المسنين بمزايا الحكومة الإلكترونية.
2. التعرف على مدى وعي المسنين بخدمات الحكومة الإلكترونية المقدمة.
3. التعرف على مستوى مهارات التعامل مع وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات لدى المسنين.
4. التعرف على الطرق المستخدمة في الحصول على الخدمات والمعلومات الحكومية لدى فئة المسنين.
5. التعرف على الوسيلة المفضلة لدى المسنين في الحصول على الخدمات الإلكترونية.

## فرضيات الدراسة:

1. استخدام آليات توعوية متنوعة يسهم إيجاباً في زيادة وعي المسنين بمزايا الحكومة الإلكترونية.
2. ارتفاع مستوى المعرفة بخدمات الحكومة الإلكترونية يسهم إيجابًا في زيادة إقبال المسنين على هذه الخدمات.
3. ارتفاع مستوى المعرفة لدى المسنين بالحاسوب والإنترنت وتطبيقات الجوال يسهم إيجاباً في زيادة الإقبال على خدمات الحكومة الإلكترونية.
4. اتسام المسنين بالتقليدية، يقلل من إقبالهم على خدمات الحكومة الإلكترونية.

## أهمية الدراسة:

1. توجيه الأنظار إلى تقييم واقع خدمات الحكومة الإلكترونية لدى فئة هامة من المستخدمين.
2. تعكس الدراسة مدى وعي المسنين بالخدمات الإلكترونية.
3. قياس مدى إقبال المسنين للحصول على الخدمات المقدمة بمواقع الحكومة الإلكترونية.
4. وضع تصور ومقترحات لتحقيق الإفادة المثلى للمسنين من خدمات الحكومة الإلكترونية.

## إجراءات وأدوات البحث:

مقياس من إعداد الباحثين موجه لفئة المسنين؛ لاستطلاع الرأي حول تقييم الإفادة من الخدمات المتاحة في مواقع الحكومة الإلكترونية بدولة قطر. (مرفق)

يتناول المقياس ثلاثة محاور رئيسة:

1. مهارة التعامل مع وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.
2. طرق الحصول على الخدمات والمعلومات الحكومية.
3. استخدام الخدمات الإلكترونية لمشروع الحكومة الإلكترونية.

بلغ إجمالي عدد أفراد العينة 62 فرداً من الفئات التالية:

- أفراد أسر وعائلات طلاب مدرسة الوكرة الثانوية للبنين من المواطنين كبار السن ممن تجاوزت أعمارهم 60 عاماً، وقد بلغ عددهم 55 فرداً (عدد الأفراد الذين استجابوا للإجابة عن أسئلة الاستبيان 52 فرداً من أصل 120)
- عدد 7 أفراد من فئة كبار السن المترددين على مركز خدمات الوكرة.
- تحديد عينة البحث من فئة كبار السن ممن بلغوا 60 عاماً.

## الأساليب الإحصائية:

قام الباحثون بتحليل النتائج من خلال برنامج "مايكروسوفت إكسل":

1. الجداول التكرارية.
2. الرسومات البيانية.

اتبع الباحثون الإجراءات التالية:

1. الاطلاع على الكتب والمراجع والمواقع الإلكترونية والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي والتي أجريت في مجال رعاية المسنين والخدمات المقدمة لهم، والخدمات الإلكترونية لمشروع الحكومة الإلكترونية.
2. تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والإفادة منها في محاولة للإجابة عن تساؤلات البحث.
3. إعداد مقياس تقييم الإفادة من الخدمات المتاحة في مواقع الحكومة الإلكترونية بدولة قطر.
4. للتأكد من صدق المقياس، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين لإبداء الرأي وإجراء التعديلات.

5. للتأكد من ثبات المقياس، تم تطبيقه على عدد 20 من أفراد العينة على مرتين خلال أسبوع.

6. اختيار عينة البحث من أفراد أسر وعائلات الطلاب المواطنين (بالتعاون مع زملاء المدرسة في تعبئة المقياس عن طريق العائلة)، وأفراد كبار السن المترددين على مركز خدمات بلدية الوكرة.

7. توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث.

8. تحليل البيانات باستخدام برنامج إكسل.

9. عرض النتائج، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

## النتائج:

- يوجد وعي ودراية كبيرة لدى فئة كبار السن بمزايا الحكومة الإلكترونية في توفير الوقت والجهد.
- مستوى مهارات التعامل مع تطبيقات الجوال لدى المسنين أعلى من مهارات التعامل مع تطبيقات الحاسب الآلي.
- يفضل المسنون استخدام الجوال في البحث عبر شبكة الإنترنت أكثر من استخدام الحاسب الآلي.
- يميل المسنون إلى تفويض من ينوب عنهم في الذهاب للجهات الحكومية لإنهاء الإجراءات الإدارية والحكومية بدلاً عن قيامهم بأنفسهم بالذهاب إلى هذه الجهات.
- غالبية المسنين لا يستخدمون البريد الإلكتروني في التواصل مع الجهات الحكومية.
- معظم المسنين يفضلون استخدام تطبيقات الجوال للجهات الحكومية بدلاً عن قيامهم بتصفح المواقع الإلكترونية لهذه الجهات.
- قلة وعي المسنين بالخدمات الإلكترونية المقدمة لدى بعض الجهات.
- وجود قصور في استخدام آليات التوعية للتعريف ببعض خدمات الحكومة الإلكترونية.

## الحلول العملية:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ورغبة من فريق البحث في تقديم حلول عملية، قام الباحثون بوضع تصور لبرنامج مقترح لزيادة فاعلية الاستفادة من الخدمات الإلكترونية للمسنين، حيث تم القيام بالخطوات التالية:

1. حصر أهم الخدمات الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت التي تعمل على تبسيط الإجراءات الإدارية والحكومية.

2. البحث في المواقع التي تتيح تصميم تطبيقات الجوال.

3. التعرف على مهارات تصميم تطبيق الجوال والتدريب عليها.

4. تصميم تطبيق جوال بإسم مركز تمكين ورعاية كبار السن "EHSAN"، بحيث يعمل البرنامج على تعريف المستخدمين بخدمات المؤسسة، وإتاحة أهم الخدمات الإلكترونية التي يمكن للمسنين الاستفادة منها، كما هو موضح في الشكل التالي:

تطبيق الجوال لبرنامج "إحسان"

يتكون البرنامج المقترح من الخيارات التالية:

- التعريف بمركز "إحسان" لرعاية كبار السن.
- الرؤية والرسالة.
- خدمات المركز.
- خدمة "شاورني".
- الموقع الإلكتروني للمركز.

- تواصل مع المركز.
- خريطة الوصول إلى المركز.
- اطرح سؤالك على مركز "إحسان".
- أهم أرقام الهاتف الخدمية.
- أهم الخدمات الإلكترونية المتاحة في المواقع الإلكترونية للهيئات والمؤسسات.
- أهم تطبيقات الجوال.
- المواقع الإلكترونية للهيئات والمؤسسات.
- أخبار صحفية.
- "الجزيرة مباشر" الإخبارية.

## التوصيات:

من خلال النتائج التي تم توصل إليها يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- استخدام آليات التوعية المتنوعة لتعريف المسنين ببعض خدمات الحكومة الإلكترونية.
- وجود حاجة إلى تجميع الخدمات الإلكترونية المتنوعة للمسنين في مكان واحد يسهل من خلاله الوصول إليها والاستفادة منها.
- توظيف تطبيقات الجوال في إتاحة الخدمات الإلكترونية.
- إجراء مزيد من الدراسات في التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتطبيق الجوال.

الدراسة (3)

# منبه الدواء لكبار السن


**إعداد الطالبين:**

خليفه خالد آل نشيره

أحمد جمال عليوة

**مدرسة أحمد بن محمد الثانوية المستقلة للبنين**

**إشراف الأستاذ:**

سامر عادل رواشدة

# منبه الدواء لكبار السن

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن تناول العلاج في موعده المحدد من أهم الأمور التي يوصي الطبيب بها لتحسن الحالة الصحية للمريض، فقد لاحظنا أن أغلب الأشخاص الذين يتناولون الأدوية صغاراً كانوا أو بالغين أو مُسنين يواجهون مشكلة من عدم تناول الدواء في الموعد الصحيح، أو عدم أخذ العلاج كاملاً (خصوصاً عند تحسن الحالة الصحية)، لكن بالنسبة للمسنين فإن الأغلب منهم إن لم يكن جميعهم يتناولون علاجاً يجب تناوله في مواعيد محدده حتى لا يؤثر ذلك سلباً على الحالة الصحية لهم، خصوصاً من يعانون من أمراض السكر والضغط والقلب. لذا يهدف البحث الحالي إلى إيجاد برنامج إلكتروني يمكن تنزيله على الجوال يعمل على تنبيه كبار السن أو من يعولهم، ويقوم على خدمتهم ورعايتهم على تناول الدواء (أو الأدوية) في الموعد الذي يحدده الطبيب، لما لذلك من أثر على صحة وسلامة هؤلاء من الناس.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما مدى فاعلية استخدام برنامج ذكي منبه للدواء - يمكن تنزيله على الجوال - في تقديم رعاية صحية ونفسية للمسنين؟
- ما مدى مهارة كبار السن في استخدام البرامج الصحية الذكية على الجوال؟

## أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تقوم به برامج الهواتف الذكية في تقديم رعاية صحية (خاصةً للمسنين)، يمكن بها التغلب على بعض الصعوبات والمشكلات التي سببها عدم تناول الدواء في موعده المناسب؛ مما يساعد في تحسن الحالة الصحية والنفسية لهم.
- المساهمة في تحديد احتياجات المسنين أو من يتولى رعايتهم من مساعدة وتدريب؛ ليتمكنوا من استخدام برامج الهواتف الذكية التي يمكن أن تسهم في توفير رعاية صحية شاملة.
- الخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها تحسين وتطوير الخدمات الصحية الحديثة التي يمكن إضافتها إلى دار رعاية أو إيواء المسنين.
- تغيير الصورة المرسومة في أذهان كثير من الناس عن ابتعاد المسنين عن مواكبة التطور والتكنولوجيا.

- التعرف على المشاكل الصحية التي تواجه المسنين.
- التعرف على أكثر الأسباب التي تكون سبباً في عدم تناول الدواء في الموعد الذي يحدده الطبيب عند المسنين.
- الكشف عن مدى فاعلية تصميم البرنامج الصحي الذكي الذي يتم تنزيله على الجوال في تقديم رعاية للمرضى بشكل عام وللمسنين بشكل خاص.

## فرضيات الدراسة:

- استخدام المسنين لبرنامج منبه الدواء يؤدي إلى تقديم رعاية صحية متنوعة لهم.
- برنامج منبه الدواء للمسنين يوفر الشعور بالاطمئنان والراحة النفسية سواء كان ذلك للمُسن أو لمن يقوم على رعايته.
- تصميم برنامج صحي خاص يمكن تنزيله على الجوال يعمل على تقديم الرعاية الصحية الكاملة للمُسنين من خلال التذكير بها في الموعد المناسب.

## أهمية الدراسة:

في ظل عصر التكنولوجيا والمعلوماتية التي نعيشها شهدت السنوات الأخيرة مجموعة من التطورات المتلاحقة من أهمها انتشار الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية التي غزت مجتمعاتنا بكل طوائفه، فأصبح الجوال الذكي مرافقاً للجميع حتى كبار السن، وأصبح الجميع يتقن استخدامه، لذلك جاءت الفكرة من إمكانية استغلال هذه الأجهزة في تصميم برنامج ذكي منبه للدواء يمكن تنزيله كتطبيق على الجوال كأي برنامج تنبيه آخر، بموعد تناول الدواء كما وصفه الطبيب، أو تجديد صرف العلاج، أو موعد زيارة الطبيب القادم ، ليذكر المُسن (أو من يقوم على خدمته) ، بأن يكون منبهاً لهذه الأمور الهامة في حياتنا الصحية.

## إجراءات وأدوات الدراسة:

### 1. الأداة الأولى: الاستبيان

استخدمت الاستبانة للتعرف على أسباب عدم تناول الدواء في الوقت الذي حدده الطبيب. واشتملت على جزئين:

- الجزء الأول: أسئلة للتعرف على بعض البيانات الشخصية (مع الحفاظ على خصوصيتهم).

- **الجزء الثاني:** أسئلة للتعرف على أسباب عدم تناول الدواء في الوقت الذي حدده الطبيب.

ونلاحظ من خلال التحليل البياني التالي أعداد المسنين وأسباب عدم تناول الدواء في وقته المحدد من قبل الطبيب.

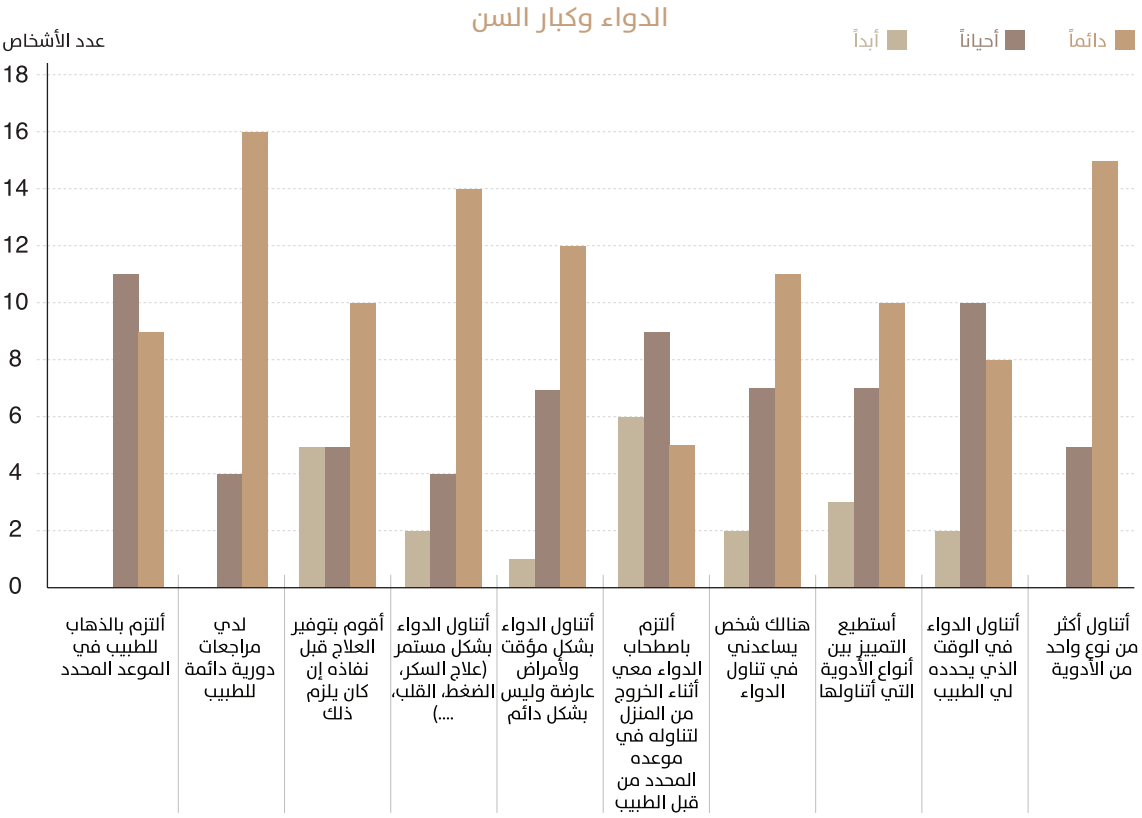


## 2. الأداة الثانية: مقابلة مع المسنين

بلغت العينة 20 مسناً جميعهم ذكور منهم 16 قطريين و4 مقيمين، تتراوح أعمارهم ما بين 60 إلى 72 عاماً، وذلك بعد استبعاد 12 من الحالات غير المكتملة، والمستوى التعليمي للعينة كان ما بين ابتدائي وجامعي، وتم لقاؤهم في ثلاثة مساجد في مناطق العزيزية والمرة وعين خالد.

### مقابلة مع أحد المسنين:

مقابلة مع الأستاذ/ (حيث طلب عدم ذكر اسمه في البحث)، متقاعد وكان يعمل بالإدارة العامة للجوازات وعمره 61 عاماً، وكان الهدف من اللقاء هو التعرف على الحالة الصحية له وتناوله للعلاجات وتم طرح الأسئلة التالية:

- هل تعاني من أمراض تستوجب أخذ العلاج بشكل مستمر؟
- ما نوع العلاجات التي تتناولها؟

- لماذا تكتب هذه الدلالات على الأدوية؟
- كم عدد المرات التي تتناول فيها الدواء يومياً؟
- هل هناك من يتولى رعايتك بحيث يتم أخذ الدواء في الموعد المحدد من قبل الطبيب؟

## مشروع الدراسة:

- تصميم برنامج ذكي لتنبيه الدواء (برنامج مدرسة أحمد بن محمد للدواء ABM Medicine)

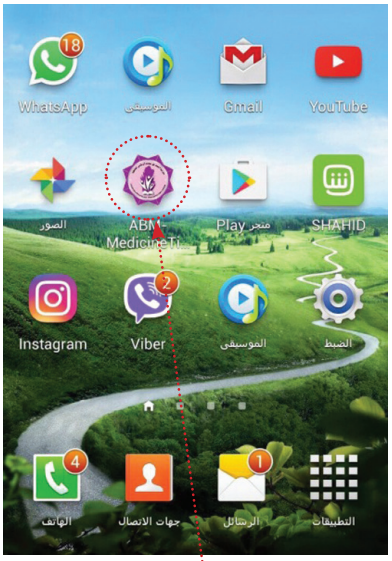


برنامج مدرسة
أحمد بن محمد للدواء

قام فريق الدارسة بتصميم برنامج ذكي بمساعدة الأستاذ أحمد عبد الحميد، وهذا البرنامج تمكن تنزيله على الجوال بحيث يهتم بالجانب الصحي لكبار السن خصوصاً، وتم اختيار تحميل البرنامج على الجوال لأن الجوال أصبح في هذه الأيام من الأمور المرافقة للشخص في كل مكان، حتى أصبحنا نضعه بالقرب من السرير أثناء النوم، مما يجعل برنامج منبه الدواء قريباً منا دائماً، ويذكرنا بأمور كثيرة تتعلق بصحة الأب أو الأم. وهذا التطبيق أو البرنامج يمكن أن يستخدمه الشخص المسن، ويمكن لأبنائه أيضاً تحميله على جوالاتهم لمتابعة صحة آبائهم، خاصة إن كان الأب مقعداً (لا قدر الله) أو لا يستطيع التعامل مع البرامج الذكية في الجوال.

- آلية عمل برنامج منبه الدواء

بعد تحميل البرنامج وفتحه يتم كتابة اسم الدواء وعدد مرات تناوله وبداية وقت تناوله، والمدة التي ستستمر لتناوله (أسبوع أو أسبوعين عل سبيل المثال)، وكمية الأقراص أو الكبسولات أو ....، ثم إدراج إن كان يجب تجديد صرف العلاج أم لا، وبعدها يتم التخزين حتى يبدأ عمل البرنامج ليقوم بالتنبيه بأخذ العلاج في الوقت الذي قمت بتحديده بناء على توجيهات الطبيب.

- الخدمات التي يقدمها برنامج مدرسة أحمد بن محمد للدواء (ABM Medicine):

- التنبيه بأخذ جرعة الدواء في الوقت الصحيح.
- التنبيه بتجديد صرف العلاج قبل نفاذ الكمية (إن كان ذلك يلزم).
- التنبيه بموعد مراجعة الطبيب أو إجراء التحاليل الطبية أو صور الأشعة.

- كما يمتاز هذا البرنامج بأن يعرض لك شكل أو لون حبة الدواء التي يجب تناولها حتى لا يتم الخلط بين الأدوية.

الصور التالية توضح أدوية تم إدراجها في البرنامج كمثال توضيحي:

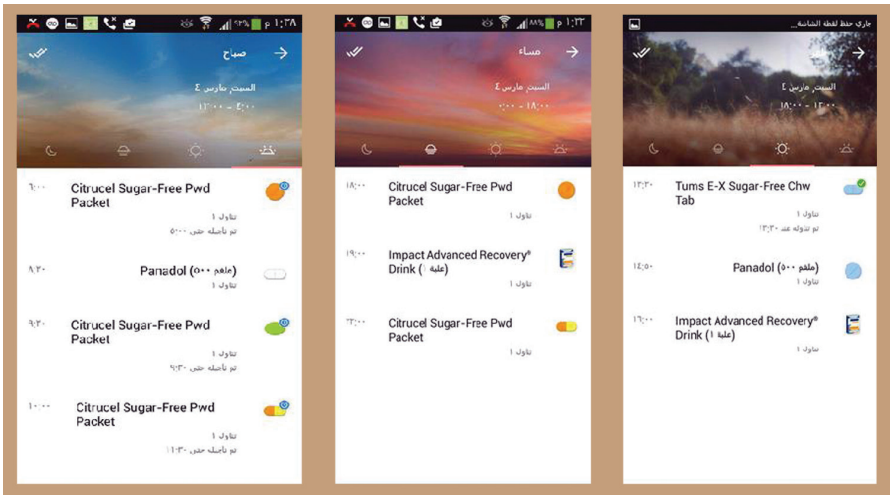


## النتائج:

- يساعد برنامج مدرسة أحمد بن محمد للدواء (ABM Medicine) على تناول الدواء في الوقت الذي يحدده الطبيب، مما يساعد في تحسن الحالة الصحية لكبار السن الذين يتناولون الأدوية فينعكس ذلك إيجابا على جميع جوانب حياتهم.

- يساعد البرنامج على مراجعة الطبيب أثناء المراجعات الدورية، أو لعمل الفحوصات الدورية والتحاليل الطبية والصور الإشعاعية، مما يسهم في توفير الراحة النفسية نتيجة عدم التأخر أو نسيان مواعيد المراجعات.

- يساعد البرنامج على توفير الراحة النفسية للمرضى ولعائلاتهم وأبنائهم لشعورهم بالاطمئنان من تناول كبار السن في البيت لدوائهم، فينعكس ذلك ايجاباً على ممارسة نشاطاتهم اليومية بكل راحة ويُسر دون القلق على الآباء من عدم تناول الدواء في الوقت الصحيح.

- يساعد البرنامج على تحسن الحالة الصحة والجسدية كبار السن، لأن تناول الدواء في الموعد المحدد يمكن الجسم من القيام بوظائفه بالشكل السليم، دون حدوث أية مضاعفات نتيجة الخطأ في تناول الدواء أو الجرعات، إذ أن الإكثار من الجرعة مُضر للجسم والتقليل منها يضعف الجسم.

## التوصيات:

- تفعيل برنامج مدرسة أحمد بن محمد للدواء (ABM Medicine) في مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في قسم الرعاية الداخلية لتقديم خدمات صحية بصورة أفضل لمسنين.
- عمل دعاية وإعلان للبرنامج في مؤسسة حمد الطبية ومدارس وزارة التعليم والتعليم العالي وجامعة قطر وغيرها من المؤسسات الخاصة والعامة، لزيادة اهتمام الأبناء برعاية ذويهم صحياً، ولما له من دور في المحافظة على انتظام تناول الدواء خصوصاً لدى المسنين.
- نشر أهمية البرنامج في مواقع التواصل الاجتماعي؛ ليتم استخدامه والاستفادة منه على أوسع مستوى في الدولة.
- عمل نشرة إرشادية توضح كيفية استخدام برنامج مدرسة أحمد بن محمد للدواء (ABM Medicine) للتذكير بمواعيد الأدوية ومواعيد المؤسسات الصحية.

الدراسة (4)

# أثر مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية تتناسب مع قدراتهم الذهنية وحالاتهم النفسية


**إعداد الطلاب:**

سعيد راشد سعيد العذبة

محمد جابر محمد العذبة

محمد عادل عبد المنعم

**مدرسة الجميلية الابتدائية الإعدادية الثانوية المستقلة للبنين**

**إشراف الأستاذ:**

أحمد أحمد جاد

# أثر مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية تتناسب مع قدراتهم الذهنية وحالاتهم النفسية

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يكون الشخص في قمة عطائه ويفاجأ بأنه وصل لسن المعاش، وأنه سيحال للتقاعد بسبب بلوغه سن الستين، فبعدما كان في قمة نشاطه وممارسته لأعماله اليومية، يستيقظ مبكراً، يذهب إلى عمله، يقابل زملاءه ويباشر أعماله، ويتحمل مسؤوليات عليه إنجازها، يتقاعد في بيته، لا يجد من يسلم عليه إلا عن طريق الهاتف أو زيارات متباعدة من قبل المقربين إليه، لا يجد ما يفكر فيه إلا ذكرياته.

لقد أشارت دراسةٌ حديثةٌ إلى أنَّ العملَ التطوُّعي قد يُحسِّن من الصحّة النفسيّة، ويُساعِدُ على العيش لفترةٍ أطول. وقد حلَّل باحِثون بياناتٍ من 40 دراسة؛ ووجدوا دليلاً على أنَّه كان لدى الأشخاص الذين قاموا بأعمال تطوّعيّة انخفاضٌ في احتمال الوفاة بنسبة 20 في المائة، مُقارنةً مع غير المُتطوّعين. إضافةً إلى هذا، كانت مستوياتُ الاكتئاب مُنخفضة عند المُتطوِّعين، مع زيادة في الرضى عن الحياة.

تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما مدى تأثير مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية على قدراتهم الذهنية؟
- ما مدى تأثير مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية على حالاتهم النفسية؟
- ما الأعمال التطوعية التي من الممكن أن يسهم بها كبار السن؟

## أهداف الدراسة:

- المساهمة في إيجاد علاج للمشكلات النفسية التي يعاني منها الكثير من كبار السن، بإشراكهم في أعمال تطوعية، وفي نفس الوقت نخدم المجتمع، ونستفيد من الخبرات العظيمة لكبار السن.
- دراسة أثر مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية تتناسب مع قدراتهم الذهنية وحالاتهم النفسية.

- تعزيز المكتبة العربية – التي تفتقر إلى هذه الدراسات - بهذه الدراسة والتي لم نجد لها دراسة عربية شبيهة.
- تعزيز القدرات الذهنية لكبار السن والمساهمة في وقايتهم من أمراض الشيخوخة.
- دراسة تأثير العمل التطوعي على تحسين الصحة النفسية والقدرات الذهنية لكبار السن.
- دراسة الأنشطة والأعمال التطوعية التي يمكن أن يشارك بها كبار السن والتي تناسب قدراتهم ومهاراتهم.
- دراسة مدى انتشار ثقافة العمل التطوعي لدى كبار السن في المجتمع القطري.

## فرضيات الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة قمنا بصياغة فرضيات الدراسة في النقاط التالية:

- هناك علاقة إيجابية بين مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية وبين تحسن قدراتهم الذهنية.
- هناك علاقة إيجابية بين مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية وبين تحسن حالاتهم النفسية.
- يمتلك كبار السن العديد من الخبرات والمهارات التي يمكن أن تفيد المجتمع.
- هناك مجالات للتطوع متعددة ومتنوعة يمكن لكبار السن أن يقوموا بها.

## أهمية الدراسة:

يعاني المسنون من أمراض نفسية عديدة، أبرزها الشعور بالوحدة، والاكتئاب، والإحباط، والإجهاد النفسي، والحرمان من البيئة الطبيعية، والقلق، والشعور بالتعاسة، وفقدان الذاكرة.. الخ، وهذه الأمراض وغيرها تظهر على المسن كردة فعل للضغوط النفسية التي تأخذ أشكالاً متنوعة من المشكلات، فالمسن الذي يجد نفسه عالة على غيره متجرداً من المسئوليات لا يشارك في صنع القرار العائلي بما يؤثر على نشاطه الاجتماعي في المجتمع.

وقد ألهمنا والد فاضل بفكرة البحث، حيث كان أحد الباحثين في مجمع تسوقي وقابل رجلاً كبير السن يقوم بتوزيع اسطوانات دينية وثقافية على المتسوقين ويدعو إلى بعض القيم النبيلة وبأسلوب لطيف محبب، وقد لوحظ في عينيه السعادة والرضا والقوة والنشاط.

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام فريق البحث بدراسة أثر مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية على قدراتهم الذهنية وحالاتهم النفسية، وأهم الانشطة التي يمكن أن يسهم فيها كبار السن، فتم توزيع استبانات مغلقة على عينة من كبار السن؛ لاختبار فرضيات الدراسة.

## إجراءات وأدوات الدراسة:

كانت الاستبانة هي الأداة الأساسية التي اعتمدعليها فريق البحث في جمع البيانات. وقد تكونت من 11 سؤالاً شملت في مجملها المحاور الأساسية للتساؤلات التي سعى البحث إلى الإجابة عنها وهي:

- المحور الأول: اشتمل على الأسئلة الخاصة بوجود خبرات ومهارات هامة لدى كبار السن. (السؤالان الأول والثاني).
- المحور الثاني: اشتمل على الأسئلة الخاصة بالعلاقة بين عمل كبار السن وبين تحسن قدراتهم الذهنية وحالاتهم النفسية. (من السؤال الثالث إلى السؤال التاسع).
- المحور الثالث: اشتمل على الأسئلة الخاصة بمجالات التطوع التي من الممكن أن يشارك بها كبار السن (السؤالان العاشر والحادي عشر).

قام فريق البحث بما يلي:

- توزيع استبانات على عينة قدرها 15 من كبار السن بمنطقة الجميلية، وقد قسمت أسئلة الاستبانة إلى ثلاثة محاور، بحيث تغطي محاور الاستبانة فرضيات الدراسة.
- عمل مقابلات شخصية مع ثلاثة من كبار السن بمركز "إحسان" لمعرفة آرائهم في العمل التطوعي، ومدى انتشار ثقافة العمل التطوعي لكبار السن في المجتمع القطري، وعن المهارات اللازمة لدى المتطوع، وكيفية الاستفادة من خبرات كبار السن وتوظيفها في المكان المناسب، وعن مدى تأثير العمل التطوعي في الصحة النفسية والقدرات الذهنية لكبار السن وفي مزاجهم وشعورهم.

## النتائج:

يمكننا أن نستنتج من تحليل البيانات الاستنتاجات التالية:

- مشاركة كبار السن في أعمال تطوعية يحسن من قدراتهم الذهنية ومن حالاتهم النفسية، حيث أنها تساعد في تحسين القدرات الذهنية والذاكرة وتجدد أفكارهم وتحسن علاقاتهم الاجتماعية والأسرية وتزيد شعورهم بأهمية دورهم في الحياة وتقلل من المشكلات التي قد تواجههم كالاكتئاب والشعور بالوحدة.
- يمتلك معظم كبار السن مهارات وقدرات وخبرات عظيمة يجب استغلالها والاستفادة ومنها وتوظيفها بشكل مناسب.
- هناك مجالات وأنشطة عديدة يمكن أن يسهم بها كبار السن بأعمال تطوعية كالأنشطة الثقافية والدينية والترفيهية والعلمية.

## التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل لها فريق البحث فإننا نوصي بما يلي:

- عمل قاعدة بيانات بكبار السن الراغبين في العمل التطوعي، على أن تشمل مؤهلاتهم وخبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم؛ لإشراك كبار السن في أعمال تطوعية مناسبة لهم.
- توعية كبار السن بأهمية العمل التطوعي، والفوائد المترتبة عليه.
- دعوة مركز تمكين ورعاية كبار السن إلى تنظيم أنشطة يسهم فيها كبار السن بأعمال تطوعية.
- دعوة مؤسسات المجتمع والجهات المختلفة إلى التنسيق مع مركز تمكين ورعاية كبار السن لإشراك كبار السن في أعمال تطوعية.
- الدعوة إلى إجراء بحوث مقترحة منبثقة من هذه الدراسة وهي:
  - دراسة عن العلاقة بين العمل التطوعي وبين المشكلات النفسية.
  - دراسة عن المجالات التي يمكن أن يسهم بها كبار السن، للقيام بأعمال تطوعية.
  - دراسة التحديات والصعوبات التي قد تواجه العمل التطوعي لكبار السن، وكيفية التغلب على هذه التحديات.

الدراسة (5)

# تأثير استخدام خدمات النداء الصوتي والبيت الذكي على تسهيل حياة المسنين


**إعداد الطالبين:**

فيصل عادل اليافعي

هادي إيهاب الحصري

**مدرسة أحمد بن حنبل الثانوية المستقلة للبنين**

**إشراف الأستاذ:**

محمد محمود طه

# تأثير استخدام خدمات النداء الصوتي والبيت الذكي على تسهيل حياة المسنين

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعاني المسنون من صعوبة في التحرك؛ للقيام بالخدمات الأساسية المطلوبة لتسهيل حياتهم مثل فتح أو غلق الأبواب أو النوافذ أو مبرد الهواء أو استخدام التليفون الأرضي. ونظراً لسهولة استخدام تكنولوجيا البيت الذكي في الحياة تقوم فكرة الدراسة على عمل تطبيق إلكتروني يمكن للمسن استخدامه من خلال النداء الصوتي فقط لإملاء طلباته وتنفيذها بسهولة، مما يحسن من صحته النفسية والجسدية ويوفر عليه المجهود والمال. وقد أجريت الدراسة على كيفية استخدام تكنولوجيا البيت الذكي والتطبيقات الإلكترونية على "الأندرويد" لتسهيل حياة المسنين.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما مدى تأثير استخدام خدمات البيت الذكي على صحة المسن؟
- ما مدى تأثير استخدام خدمة النداء الصوتي في تسهيل حياة المسن؟

## أهداف الدراسة:

- تصميم نموذج عملي لكيفية استخدام خدمة النداء الصوتي وخدمات البيت الذكي لخدمة المسنين.
- التوعية بمشاكل المسنين وكيفية حلها باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

## فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة طردية بين استخدام خدمات النداء الصوتي وتحسين حياة المسن.
- هناك علاقة طردية بين استخدام خدمات البيت الذكي وتسهيل حياة المسن.

## أهمية الدراسة:

تعاني نسبة كبيرة من كبار السن من مشاكل صحية، وصعوبة في الحركة، وفي قضاء احتياجاتهم الأساسية، ويحتاجون دائماً إلى من يساعدهم في قضائها مما يسبب عبئاً علي الأسر التي بها مسن؛ لذلك كان لزاماً علينا البحث عن حل يوفر هذه الخدمات دون مساعد بمجرد الأمر الصوتي من المسن إلى التطبيق الإلكتروني.

## مجال الدراسة وحدودها:

أجريت الدراسة على استخدام تكنولوجيا البيت الذكي والتطبيقات الإلكترونية على "الأندرويد"؛ لتسهيل حياة المسنين.

- الحدود المكانية:

- مدرسة أحمد بن حنبل الثانوية – مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" دولة قطر.

- الحدود الزمانية:

- ديسمبر 2016 قراءات مسبقة عن المسنين واحتياجاتهم النفسية والجسدية.
- يناير 2017 مقابلات مع مختصين لعمل التطبيق ومحتوياته.
- فبراير 2017 تنفيذ التجربة وكتابة تقرير البحث.
- مارس 2017 تقديم تقرير البحث.

- الحدود الموضوعية:

- تأثير استخدام خدمات النداء الصوتي وخدمات البيت الذكي في تسهيل حياة المسنين.

## مشروع الدراسة: خدمات البيت الذكي

هو مزيج بين تطبيقات الاتصالات والبرمجيات وأنظمة التحكم؛ حيث يتم التحكم في تطبيقات المنزل المختلفة (تحكم في مصادر الكهرباء – التحكم في الإضاءة – التحكم في توزيع صوت – التحكم في التكييف – التحكم في الستائر والأبواب – الأنظمة الأمنية وأنظمة المراقبة – أجهزة الحساسات والاستشعار....) من داخل المنزل بشاشات لمس مثبتة أو متحركة او من خلال أجهزة الهاتف الذكي بأنواعها (أندرويد – آي فون – ...) فتتكامل هذه الأنظمة وأدوات التحكم؛ لتوفر لصاحب المنزل درجات مختلفة من التحكم والأمان والرفاهية والأهم توفير استهلاك الطاقة.

## مميزات المنزل الذكي:

### 1. التحكم في الإضاءة:

- التحكم في كل إضاءة المنزل بالغلق أو الفتح أو التعتيم بدرجات على حسب الحاجة.
- يتم التحكم في أي نقطة إضاءة من خلال أدوات التحكم المختلفة سواء كانت شاشات اللمس الحائطية أو شاشات المفاتيح المتطورة أو من خلال الهاتف الذكي الخاص أو مشغل المنزل أو بالتابلت.

- يتم التحكم عن بعد في إضاءة المنزل من خارجه لتجهيزها أو إغلاقها في حالة نسيان أي نقطة إضاءة لتوفير الكهرباء.
- يمكن التحكم في درجات الإضاءة من خلال حساسات الإضاءة بشكل أتوماتيكي حسب شدة الإضاءة من النوافذ لتوفير الكهرباء.
- يتم تشغيل الإضاءة أوتوماتيكياً في حمامات المنزل عند الإحساس بالحركة.

### 2. النظام الصوتي والتنبيه:

- نظام توزيع صوتي لغرف المنزل المختلفة بتشغيل مصدر صوتي واحد أو أكثر للمنزل ككل أو لكل مكان على حدة.
- يمكن للنظام قراءة مصدر الصوت من كارت ميموري أو راديو أو هاتف ذكي وغيره.
- يُستخدم النظام الصوتي للتذكير بالمواعيد الهامة ومواعيد الأذان والدروس والدواء.
- تستخدم سماعات ومكبرات الصوت في النظام الصوتي كمصدر للتنبيه للنظام الأمني في حالة الأخطار المختلفة، وتعمل كسارينة في حالات تسريبات الغاز والمياه والحريق وغيرها.
- يتم التحكم في توزيع مصدر الصوت من خلال الشاشات الحائطية أو الهاتف الذكي الخاص بالطبيب أو أي نوع تابلت.
- يمكن برمجة النظام الصوتي على تشغيل مجموعة من الملفات تلقائياً بمواعيد معينة كنوع من الرفاهية والاستمتاع بالأوقات المختلفة.

### 3. التحكم في التكييف:

- من خلال نظام المنزل الذكي يتم التحكم في تكييفات المنزل بتغيير درجات الحرارة وقوة المروحة ونظام التشغيل.
- يمكن الوصول للتكييف من خارج المنزل من خلال نظام التحكم عن بعد لتشغيله أو إغلاقه في حالة نسيانه مما يوفر الأمان والكهرباء.
- يمكن برمجة النظام لتشغيل التكييف في مواعيد معينة وإغلاقه بعدها أوتوماتيكياً؛ لتفادى استهلاك أكبر من الكهرباء.
- يتم التحكم في التكييف من خلال أفراد المنزل أو مشغل المنزل بمختلف الأدوات سواء شاشات اللمس الحائطية أو التابلت (آي باد - جالاكسي - غيره).

### 4. النظام الأمني:

- من خلال حساسات الحركة يطلق النظام الأمني الإنذار ويرسل رسالة لصاحب المنزل أو للفريق الأمني في المجمع السكني أو العمارة في حالة اختراق المنزل في غياب أصحابه أو في أي وقت يتم تفعيل النظام الأمني فيه.
- يطلق النظام الأمني الإنذار من خلال النظام الصوتي ويتصل بالأرقام المحددة للتنبيه.
- توجد أيضاً حساسات لتسرب المياه، وتقوم بنفس الدور في حالة وجود أي خطورة من تسرب المياه.
- توجد العديد من أنواع الحساسات التي يمكن إدراجها في النظام كحساسات الغاز أو الحريق وغيرها.
- يضاف لباب المنزل قفل أتوماتيكي يعمل بالبصمة أو بالكارت لإضافة مستويات أمنية متقدمة لحماية مكونات المنزل والأجهزة من العبث أو السرقة.

### 5. التحكم في مخارج الكهرباء والأجهزة المنزلية:

- يمكِّن النظام صاحب المنزل من غلق أو فتح الأجهزة المنزلية من خلال التابلت الخاص به أو الهاتف الذكي بدون أن يغادر مكانه داخل أو خارج المنزل.
- يمكن التحكم في الأجهزة المنزلية من خلال مفاتيح الحائط ذات الشاشات.

### 6. التحكم عن بعد ومفاتيح الكهرباء بالشاشات:

- شاشات صغيرة للتحكم DLP تعلق على الحائط للتحكم في المنزل من إضاءة وتكييفات وإنذار ونظام صوتي وأجهزة.
- سوفت وير للآيباد/ الأندرويد للتحكم في المنزل من إضاءة وتكييفات وإنذار وساوند سيستم وأجهزة من أي مكان.
- إمكانية برمجة سيناريوهات لتنفيذ عدة أوامر بضغطة زر واحد مثل برمجة النظام على سيناريو للخروج يتم الضغط عليه قبل الخروج، فيقوم بتشغيل نظام الإنذار وإغلاق جميع الإضاءات والتكييفات والأجهزة بضغطة واحدة فقط.
- إمكانية عمل سيناريو مرتبط بوقت معين مثل تشغيل الساوند سيستم في وقت محدد أو تشغيل مواعيد تنبيهات معينة أو ري الحديقة في مواعيد ثابتة.

- يمكن برمجة النظام وإعادة برمجته في أي وقت بسهولة حسب أسلوب صاحب المنزل.
- يمكن إرسال رسائل قصيرة من الموبايل للنظام لتنفيذ أوامر معينة كما يمكن استقبال رسائل قصيرة من نظام المنزل الذكي على الموبايل في حالة إطلاق الإنذار.

## إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة:

يستخدم الباحثان المنهج التجريبي في تصميم تطبيق يعمل على الهاتف الذكي بنظام "الأندرويد"، يقوم التطبيق بترجمة صوت المستخدم إلى كلمات ويرسل هذه الكلمات باستخدام البلوتوث إلي الأردوينو، والأردوينو هو كمبيوتر صغير علي لوحة إلكترونية، وهو من أشهر اللوحات المستخدمة في الأنظمة المدمجة، ويستخدم للتحكم في الدوائر الكهربية والمواتير داخل المنزل والتي تتحكم في الإضاءة والأبواب والنوافذ والستائر والمكيفات. وتجريب النموذج داخل دار "إحسان" والتأكد من فعاليته.

- مجتمع الدراسة:

فئة كبار السن داخل دولة قطر.

- عينة الدراسة:

مقيمي قسم الرعاية الداخلية بمركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان".

- أدوات الدراسة:

1. مقابلة تليفونية مع الدكتور/ إياد أبو مطر – دكتور باطنة كبار السن. قام فريق البحث بسؤال الدكتور/ إياد عن الفكرة ومدى حاجة المسنين لها أشاد بها، وأكد على الحاجة الماسة لكبار السن لمثل هذه الأفكار، وضرورة الاستفادة من التطور الهائل للتكنولوجيا الحديثة.

2. تجربة عملية لعمل نموذج لبيت عصري يستخدم فيه تطبيق إلكتروني للتحكم صوتياً في كل الخدمات داخل المنزل. استخدم الباحثان المنهج التجريبي في تصميم تطبيق يعمل على الهاتف الذكي بنظام "الأندرويد"، ويقوم التطبيق بترجمة صوت المستخدم إلى كلمات، ويرسل هذه الكلمات باستخدام البلوتوث إلى الأردوينو.

- **الأدوات المستخدمة:**

1. هاتف ذكي يعمل بنظام "الأندرويد".
2. تطبيق يعمل بنظام "الأندرويد" لترجمة صوت المستخدم، إلى كلمات وإرسالها بالبلوتوث.
3. أردوينو لاستقبال الكلمات من تطبيق الهاتف وتحويل الكلمات إلى أوامر إلكترونية وتنفيذها عن طريق التحكم في الدوائر الكهربية والإلكترونية لمصابيح الإضاءة والمواتير التي تتحكم في الأبواب والنوافذ.

4. مواتير كهربية للتحكم في الأبواب والنوافذ.

- **الدائرة الالكترونية للتحكم في الإضاءة:**

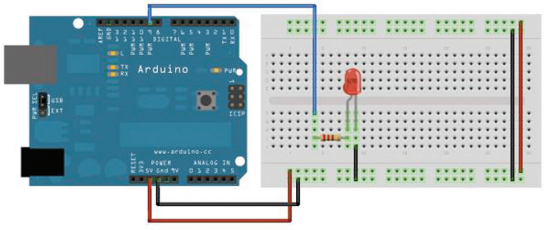

يتم توصيل الطرف السالب للمبة الليد بالطرف الأرضي للأردوينو والطرف الموجب يتم توصيله بأحد أطراف المقاومة والطرف الآخر بأحد المخارج الرقمية للأردوينو.

عندما يستقبل الأردوينو أمراً بتشغيل الإضاءة في إحدى الغرف يقوم بتحويل المخرج المتصل باللمبة في الغرفة المطلوبة إلى 5 فولت وعندما يستقبل أمراً بإغلاق الإضاءة يحوله إلى 0 فولت أو أرضي.

- **الدائرة الالكترونية للتحكم في مواتير الأبواب والنوافذ:**

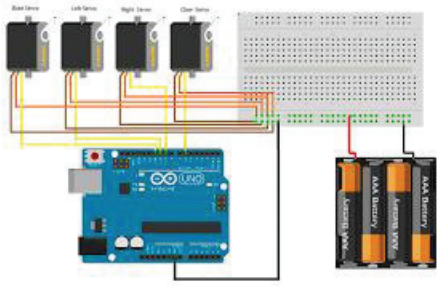

يتم استخدام مصدر خارجي للطاقة، ويتم توصيل طرفه السالب بالمخرج الأرضي للأردوينو والطرف الموجب بالطرف الموجب للموتور.

يحتوي الموتور على ثلاثة مخارج: الموجب والأرضي لتوصيل الطاقة، والمخرج الثالث للتحكم، ويتم توصيله بالأردوينو، وعن طريقه يتم التحكم في زاوية دوران الموتور للتحكم في درجة فتح أو غلق النوافذ والستائر.

## • النموذج المقترح:

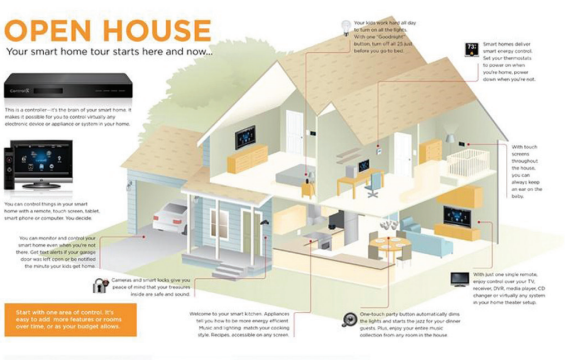

## النتائج:

1. تصميم نموذج مقترح لبيت ذكي يعمل بالأوامر الصوتية. وهو ما يثبت صحة الفرض الأول للدراسة ويحقق الهدف الأول منها.
2. تحقيق مبدأ جودة الحياة للمسنين من خلال استخدام النموذج المقترح.
3. توعية السكان بالمسنين واحتياجاتهم ومشاكلهم من خلال وجود التطبيقات إلكترونية ونشر ثقافة البيت الذكي، وهذا يحقق الهدف الثاني من الدراسة.
4. استخدام التكنولوجيا الحديثة في حل مشاكل المسنين وتوفير احتياجاتهم الأساسية.

## التوصيات:

1. نوصي مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" بتبني فكرة المشروع وتنفيذه داخل الدار.
2. نوصي الباحثين بالبحث في كيفية الاستفادة من الطاقة الشمسية في تشغيل النموذج.
3. نوصي وسائل الإعلام بالتوعية بمشاكل واحتياجات المسنين.
4. نوصي بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تيسير حياة المسنين في ضوء خبراتهم وقدرتهم على استخدام تلك التكنولوجيا.

الدراسة (6)

# أثر وعي الأبناء بموروث وعادات كبار السن على تسهيل سبل التواصل معهم


**إعداد الطالبين:**

جاسم حمد محمد أحمد المناعي

حسين إبراهيم حسين الجاسم

**مدرسة قطر للعلوم المصرفية وإدارة الأعمال الثانوية المستقلة للبنين**

**إشراف الأستاذ:**

محمد زهير جبر عبد الله

# أثر وعي الأبناء بموروث وعادات كبار السن على تسهيل سبل التواصل معهم

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتأثر الإنسان بالكثير من العادات والتقاليد التي تنتقل من جيل إلى آخر، وتظهر في أفعاله وسلوكياته حتى يعتاد عليها، ومع تقدم الأحداث وتسارعها قد يضطر الأبناء إلى مراجعة شاملة عن مدى الارتباط بالموروثات والعادات حيث أصبحت بمثابة القوانين التي لا يستطيعون التنصل منها، ولذلك فإن هذه الدراسة تتمحور حول مدى وعي الأبناء بموروث وعادات كبار السن وانعكاساتها والعمل على رصد الوعي لدى فئة الأبناء تجاه هذه المسألة التي تأثرت بدخول العولمة ووسائل الإعلام شيئاً فشيئاً.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لكونها تتناول جوانب الوعي لدى الأبناء بموروث وعادات كبار السن ومدى أثرها وانعكاساتها التي من يمكن أن تتركه على الآباء وكبار السن؛ لو تمثل الأبناء هذه القيم والعادات في سبيل إرضاء الله عزَّ وجلَّ وطاعة الوالدين وكبار السن؛ بحيث تنتج أجيالاً متماسكة لا تعرف للفجوة الثقافية وموروثاتها مكان.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما مدى وعي الأبناء بموروث وعادات كبار السن.
- ما مدى انعكاسات هذا الوعي على كبار السن من حيث تسهيل التواصل معهم.
- ما مدى وعي الأبناء باحترام وتقدير موروثات وعادات كبار السن.

## أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة الوعي لدى الأبناء بموروث وعادات كبار السن.
- التعرف على طرق بناء التواصل بين جيل الأبناء وجيل كبار السن من خلال مضمون موروث وعادات كبار السن.
- التعرف على الموروثات والقيم التي يرغب فئة كبار السن والآباء بتمثلها من قبل الأبناء.
- التعرف على الآثار التي تتركها تلك الموروثات والعادات من قبل الأبناء على فئة كبار السن.
- وضع التوصيات والمقترحات التي تسعى إلى رأب الصدع بين الأبناء وكبار السن من خلال تلك القيم والموروثات.

## فرضيات الدراسة:

هناك علاقة إيجابية بين وعي الأبناء بموروثات كبار السن وأثرها في تسهيل التواصل معهم.

## أهمية الدراسة:

- حاول فريق البحث أن يضفي الجديد على الأدب التربوي فيما يخص كبار السن والموروث الأصيل، فبهم يستقي الأبناء ويتشربون عبق التاريخ الأصيل الذي سيكون لهم منارة يهتدون به من خلال ما تعلمه الأجداد من القيم الإسلامية والأخلاق الرفيعة التي من شأنها في النهاية ترك بصمة وعبق الماضي على وجوه شبابنا وأبنائنا فينعكس في النهاية إيجابياً على روح الآباء وكبار السن بما سهروا عليه في الماضي.

- تحظى فئة كبار السن في مجتمعنا بمكانة متميزة ومرموقة، كما تحتل منزلة رفيعة من التقدير والرعاية والاحترام، وذلك بفضل تعاليم الدين والقيم الإسلامية بما تصاحبه من عادات وتقاليد محمودة تسود علاقات الناس بعضهم ببعض. وبفضل تلك القيم الإنسانية والأخلاقية المستمدة من أحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية من قول وفعل، وليس هذا يقتصر على الجانب الأخلاقي والديني فحسب، بل على الجانب الاقتصادي بما يقدمه ويكفله المجتمع من ضمان اجتماعي وأسري تفتقده كثير من المجتمعات.

- ركزت الدراسة على وعي الأبناء تجاه الحفاظ على الموروث والعادات لدى كبار السن، ومدى انعكاسات هذا الحرص أوعدمه على كبار السن إيجابيا وسلبيا. وذلك من خلال استطلاع آراء عينة البحث ورصد مدى وعي الأبناء بهذا الموروث والعادات عند كبار السن.

## حدود الدراسة:

- **المجال الزماني للدراسة:**

تم توزيع الاستبانة في الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر للعام 2016م وذلك من خلال التواصل مع المجتمع المحلي عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، وفي شهر يناير 2017 بدأت عملية تفريغ البيانات وتحليلها والوصول الى النتائج ثم كتابة التقرير النهائي للدراسة.

- **المجال المكاني للدراسة:**

بما أن مشكلة الدراسة تمحورت حول فئة كبار السن وفئة الأبناء في المجتمع القطري فإن حدود الدراسة كانت داخل دولة قطر.

## إجراءات الدراسة:

- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في دولة قطر، وشملت عينة الدراسة (63) فرداً من الآباء وكبار السن في شتى أنحاء دولة قطر من المواطنين القطريين.

- منهجية الدراسة:

تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحديد ظاهرة ووصف طبيعتها وإيجاد العلاقة بين متغيراتها وأسبابها والأمور التي تدور حول هذه الظاهرة، والتعرف على حقيقتها على أرض الواقع من خلال تفسير الوضع الحالي للظاهرة، وتحديد العلاقات بين متغيراتها والظروف المحيطة بها من خلال جمع بيانات تصف الظاهرة (بيانات وصفية) ثم تحليل هذه البيانات وإيجاد الروابط المشتركة بينها، وقياسها واستخلاص النتائج منها على هيئة معلومات كناتج نهائي لهذه الظاهرة.

- أدوات الدراسة:

تم تصميم استبانة إلكترونية كأداة للبحث حيث أثبتت هذه الآلية نجاحها في البحث السابق الذي تم إعداده في موضوع حاجات كبار السن، وقام فريق البحث في هذه الدراسة بالوقوف على هذه الآلية وتطويرها بما ينعكس على تطوير طرق البحث العلمي؛ فتم تصميم استبانة إلكترونية بهدف جمع البيانات وتصنيفها وتنظيمها ثم وصفها وتحويلها إلى بيانات كمية من أجل قياسها واستخراج النتائج المتعلقة بها للوصول إلى استنتاجات وتوصيات تتعلق بهذه الظاهرة.

## النتائج:

- فيما يتعلق بالجانب الأسري تبين أن أكثر من نصف عينة الدراسة (60.31%) يعتقدون أن أبناءهم يحرصون على توقيرهم من خلال تقبيل الرأس وما شابه ذلك بدرجة كبيرة، وهذه النسب تظهر مدى الوعي الأسري في الحرص على تعليم الأبناء كيفية توقير كبير السن واحترامه سواء في البيت أم في المجالس؛ مما يعكس مظهر التقليد والموروث الأصيل للأسرة المترابطة بين كبيرها وصغيرها.
- فيما يتعلق بالجانب التربوي تبين أن أكثر من نصف عينة الدراسة (63.48%) يعتقدون أن أبناءهم يحرصون على المشاركة في الفعاليات الوطنية على مستوى المدرسة بدرجة كبيرة، وما يقارب (41.27%) من أفراد العينة يعتقدون أن أبناءهم يسهمون في إثراء المادة التعليمية من خلال اللوحات أو بعض النماذج التي تعكس هذا التراث الأصيل بدرجة قليلة.

- فيما يتعلق بالجانب الإعلامي تبين أن ما يقارب (39.69%) من أفراد العينة يعتقدون أن أبناءهم يحرصون على متابعة البرامج التراثية (القلايل، درب الساعي، إسلامنا وسلومنا) بدرجة قليلة، وأن ما يقارب (33.33%) من أفراد العينة يعتقدون أن أبناءهم يناقشونهم فيما يثار من مواضيع العادات التراثية من خلال ما يشاهده في الإعلام بدرجة قليلة. وهذه النسب تظهر الحاجة الماسة لإيجاد طرق إعلامية للتواصل بين جيل الأبناء وجيل كبار السن من خلال ما يتم طرحه من برامج والنظر في آلية تطبيق البرامج.
- أما فيما يتعلق بانعكاسات هذا الوعي بالموروث الأصيل على كبار السن فتبين أن ما يقارب (55.57%) من أفراد العينة يعتقدون أن أبناءهم يحرصون على حضور المناسبات ومرافقتهم إليها والاجتماع في البيت الكبير (بيت الأجداد) بدرجة كبيرة، وهذا يعكس حاجة كبار السن إلى الفخر والاعتزاز بالأبناء عند حضورهم لمثل هذه المناسبات والفعاليات.

## التوصيات:

- ضرورة العمل على بناء دور أسري جاد يدير الحوار والنقاش حول آلية الحفاظ على الموروث الأسري وتناقله فيما بيننا، وتقدير دور كبير السن في هذا الموروث الأصيل من خلال إشراكه في المناسبات ودمجه بها، وتقديمه بين أقرانه بشخصية المحافظ على قيمه وموروثه؛ الذي من شأنه أن يعزز هذه الثقافة بين الأبناء، والذي سينعكس في نهاية الأمر على الدور الأمثل لكبير السن وتقديره في المجتمع.
- ضرورة إجراء دراسات لمراجعة دور المناهج التعليمية في دمج نشاطات الأبناء فيما يتعلق بالمناسبات والفعاليات الوطنية في المدرسة، وما يتم تدريسه للطلبة، بحيث تكون هناك نماذج تطبيقية مثل المسرحيات والزيارات للمؤسسات التي تُعنى بكبار السن، وبيان القيم والموروثات التي من الممكن أن نستقيها منهم.
- ضرورة تصميم برامج تلفزيونية إعلامية تُعنى بكبار السن والموروث الأصيل والذي يقوم على إشراك ودمج الأبناء بمثل هذه البرامج؛ بحيث يحصل ترابط بين الجيلين، ويكون هذا الدمج لتحقيق القبول لدى فئة الأبناء بتقريب الموروث للحديث، وبيان دورهم في البناء عليه، وتقدير كبير السن لمثل هذه القيم والعادات الموروثة منه.
- تفعيل المجالس بالحوار والنقاشات التي تعزز في الأبناء القيم الأصيلة وتظهر مدى الإرث العظيم الذي سيتلقاه الأبناء من كبار السن.
- ضرورة وجود برامج حكومية تُعنى بدمج الأبناء بموروث كبار السن؛ بما يحقق رؤية قطر 2030.

الدراسة (7)

# دور موقع التواصل "تويتر" في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو كبار السن لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطر


**إعداد الطلاب:**

بدر طارق السادة

إحسان مختار حامد

إبراهيم عبد السلام الفاضل

**المعهد الديني الإعدادي الثانوي للبنين**

**إشراف الأستاذ:**

صبري أحمد محمد سليمان

# دور موقع التواصل "تويتر" في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو كبار السن لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطر

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

كبار السن يمثلون الحكمة والخبرة لكل المجتمعات؛ فهم الجذور والأصول، بذلوا أحلى سنوات العمر في خدمة أبنائهم وأوطانهم، حتى وصلوا إلى عمر يحتاجون فيه لمن يمد لهم اليد الحانية، التي طالما قدموها عن حب ورضا. وقد تميز المجتمع القطري كمجتمع عربي مسلم محافظ بتوقير واحترام وإجلال كبار السن من قبل كل فئات الشعب، ولكن ثمة متغيرات وأسباب حضارية وتقنية حديثة، أو ما يمكن أن نطلق عليه "العولمة" أدت إلى اهتزاز تلك النظرة السامية لكبار السن، وخاصة من قبل المراهقين والشباب، وتمثلت في الانشغال عنهم، وقلة الاهتمام بهم. ومن هنا جاءت دراستنا لتقدم محاولة لعلاج تلك المشكلة من زاوية مختلفة هي زاوية مواقع التواصل الإلكترونية، وخاصة "تويتر" باعتباره موقعاً شبابياً من الدرجة الأُولى.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. إلى أي مدى يمكن أن يسهم موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو كبار السن لطلبة المرحلة الثانوية في قطر؟
2. ما الاتجاهات الحالية لطلبة المرحلة الثانوية في قطر نحو كبار السن؟
3. ما مدى انتشار موقع التواصل "تويتر" بين طلبة المرحلة الثانوية في قطر؟
4. من هم القائمون على توجيه رسائل لغرس وتعزيز قيم احترام كبار السن من خلال موقع التواصل الاجتماعي تويتر؟

## أهداف الدراسة:

- التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في قطر نحو كبار السن.
- تحديد دور موقع التواصل "تويتر" في تنمية الاتجاهات الإيجابية لطلبة المرحلة الثانوية في قطر نحو كبار السن.
- تحديد مدى الارتباط بين موقع التواصل "تويتر" ومواقع التواصل الأخرى في تنمية الاتجاهات الإيجابية لطلبة المرحلة الثانوية في قطر نحو كبار السن.

- الكشف عن دور المتخصصين في إعداد وتوجيه الرسائل التوعوية من خلال موقع "تويتر".

## فرضيات الدراسة:

- توجد اتجاهات سلبية للطلبة نحو كبار السن .
- توجيه رسائل منتقاة واحترافية من خلال موقع "تويتر" تعزز اتجاهات إيجابية للطلبة نحو كبار السن .
- استخدام مواقع تواصل أخرى مع موقع التواصل "تويتر" يحقق نتائج أفضل في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو الكبار.
- توجيه رسائل على موقع "تويتر" من قبل متخصصين يحقق نتائج أفضل.

## منهجية الدراسة:

استخدم فريق البحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الوضع الراهن لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو كبار السن، ووصف مدى انتشار موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بينهم، وتم توظيف أساليب التحليل الكمي والكيفي لتحليل اتجاهات الطلبة، وكذلك استخدام المنهج التجريبي لقياس مدى إمكانية مساهمة موقع "تويتر" في تعديل وتعزيز اتجاهاتهم نحو كبار السن؛ لذلك كان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي هما أفضل وأنسب المناهج لبحثنا.

## إجراءات الدراسة:

- اختيار العينة العشوائية 188 طالباً من المدارس الثانوية القطرية بما يتناسب مع مجتمع الدراسة.
- قام المشرف بتدريبنا على تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة مصغرة من 25 طالباً من المعهد الديني لتبيان صحة وصدق وثبات الأدوات.
- تصحيح الأدوات وتعديلها وفق نتائج العينة المصغرة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية (أثناء إلتقاء مدارس البنين في بطولة الدوري الأول لمناظرات البنين بمدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية، وأثناء إلتقاء مدارس البنات في بطولة الدوري الأول لمدارس البنات بالمدرسة الفلسطينية).

- إدخال البيانات تمهيداً لتحليلها.
- توظيف أسلوب الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات وكتابة النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء البحوث السابقة والبيئة القطرية.
- التأمل في النتائج التي تم التوصل إليها، واقتراح التوصيات.

## أدوات الدراسة:

- الاستبيان: استبانة موجهة لطلبة المرحلة الثانوية لتحديد اتجاهاتهم نحو كبار السن.
- المقابلة: مع أخصائيين مكتب التخطيط والتطوير بمركز "إحسان"، وأخصائيين مكتب الاتصال والإعلام وهم مسؤولون عن التغطية الإعلامية للمؤسسة ومواقع التواصل الاجتماعي لمركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان".
- الملاحظة: لرصد استجابات الطلبة للرسائل الموجهة لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## النتائج:

- توجيه رسائل من خلال موقع "تويتر" يعزز اتجاهات إيجابية للطلبة نحو كبار السن.
- استخدام أكثر من موقع للتواصل يحقق نتائج أفضل في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو كبار السن.
- توجد اتجاهات سلبية حالية للطلبة نحو كبار السن.
- توجيه الرسائل الالكترونية عبر موقع "تويتر" من قبل متخصصين علمياً وتقنياً يحقق نتائج أفضل واستجابات أعلى عند الطلبة نحو كبار السن.
- يتضح من كل تلك البيانات والنتائج أن طلبة المرحلة الثانوية في قطر تتوافر لديهم تطبيقات "تويتر"، كما أنهم سيستمتعون باستقبال وتبادل الرسائل التوعوية من خلاله؛ مما يحقق نتائج أفضل في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو كبار السن.
- يتضح أن الطلبة يؤكدون بأن هناك ارتباطاً بين تطبيقات "تويتر" و"فيسبوك" و"إنستغرام"؛ مما سيساعد على انتشار وتنوع أكثر للرسائل، مما سيحقق نتائج أفضل.
- يتضح من كل تلك البيانات والنتائج الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي للشباب لفترات طويلة بما يشغلهم عن رعاية ومساعدة كبار السن، وكذلك عدم تفهم الشباب لخصائص

كبار السن وطبيعة المرحلة التي يمرون بها؛ بما يستوجب ضرورة التدخل لتعديل الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل؛ لتؤدي دوراً إيجابياً في شرح طبيعة مرحلة كبار السن للشباب، وحثهم على تقديم الدعم والرعاية الصحيحة لهم.

## التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة، يوصي فريق البحث بما يلي:

- إنشاء نافذة خاصة بالشباب من خلال مواقع التواصل الخاصة بمركز "إحسان"، وخاصة موقع التواصل "تويتر"، وتوجيه برامج ورسائل وبوستات ملائمة لهم تجذب اهتمامهم نحو كبار السن.
- الاستعانة بالمشاهير من نجوم المجتمع القطري في مجالات الإعلام والرياضة وغيرها في الترويج للحملات التوعوية الخاصة بكبار السن.
- تكثيف واستمرار وإطالة مدة الحملات التوعوية الموجهة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبخاصة "تويتر".
- تنويع الرسائل الإلكترونية "البوستات" الموجهة عبر مواقع التواصل الخاصة بمركز "إحسان"، وعدم تكرارها في اليوم الواحد منعاً للملل والنفور.
- كما توصي دراستنا بإعداد دراسات تكميلية حول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين اتجاهات سلبية للأطفال والنشء في قطر نحو كبار السن.

الدراسة (8)

# صورة المسن في الأعمال الدرامية التلفزيونية والمسرحية التي يبثها تلفزيون قطر وعلاقتها بالعنف الممارس ضد المسنين


**إعداد الطلاب:**

فيحان محماس الدوسري

عبد الله محمد الشامي

سيد عبد الرحمن

**مدرسة دخان الابتدائية الإعدادية الثانوية المستقلة للبنين**

**إشراف الأستاذ:**

طارق عبد الجواد

# صورة المسن في الأعمال الدرامية التلفزيونية والمسرحية التي يبثها تلفزيون قطر وعلاقتها بالعنف الممارس ضد المسنين

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتناول هذه الدراسة إشكالية الأعمال الدرامية سواء المسلسلات التليفزيونية أو المسرحيات التي عرضها تليفزيون قطر خلال السنوات الثلاث الماضية، وما رسخته تلك الأعمال من صور سواء سلبية أو إيجابية في ذهن المشاهد، ومدى تأثير ذلك على العنف الممارس ضد المسنين في دولة قطر. وتم ذلك باتباع منهج "تحليل المحتوي" حيث قمنا بتحليل محتوى المسلسلات والمسرحيات التي عرضت في الثلاث سنوات الأخيرة وقمنا بحصر وتحليل المشاهد والمواقف التي قدمت صورة سلبية نمطية للمسن، وأوردنا ما يترتب على ذلك من زيادة حدة الاستخفاف بالمسن بشكل يمهد وبقوة لحدوث أشكال أكثر قساوة من العنف ضد المسنين.

وتمثل الأسئلة التالية مشكلة الدراسة:

1. ما مدى تأثير الصورة السلبية التي رسختها الأعمال الفنية الدرامية (المسلسلات والمسرحيات) التي يبثها تلفزيون قطر في ذهن المشاهد القطري على العنف الممارس ضد المسنين في دولة قطر؟

2. ما دور صناع الأعمال الفنية الدرامية التليفزيونية والمسرحية في الحد من العنف الممارس ضد المسنين في دولة قطر؟

3. ما دور اللجنة المعنية بترشيح المسرحيات بمسرح قطر الوطني في الحد من العنف الممارس ضد المسنين في دولة قطر؟

4. ما دور مؤسسات الدولة المأمول تجاه الأعمال الفنية الدرامية، في الحد من العنف الممارس ضد المسنين في دولة قطر؟

5. ما دور الأسرة المأمول في الحد من العنف الممارس ضد المسنين في دولة قطر؟

6. ما دور المدرسة المأمول في الحد من العنف الممارس ضد المسنين في دولة قطر؟

7. ما دور المؤسسة التشريعية بالدولة في الحد من العنف الممارس ضد المسنين في دولة قطر؟

## أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى نجاح الدراما القطرية سواء التلفزيونية أو المسرحية في رسم صورة إيجابية وموضوعية للمسن تحد من العنف الممارس ضده، وتجسد واقعه، وتسهم في حل مشكلاته.
- الكشف عن مدى نجاح أجهزة الدولة المعنية: وزارة الثقافة والرياضة، المؤسسة القطرية للإعلام، تليفزيون قطر، قسم الإعلام بكلية الآداب في جامعة قطر، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، مكتب حقوق الإنسان التابع لوزارة الخارجية، إدارة حقوق الإنسان التابعة لوزارة الداخلية، القسم الإعلامي التابع لمركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان"، في التواصل والتنسيق مع مسئولي وصانعي الدراما المسرحية والتلفزيونية من مؤلفين، مخرجين، كتاب الدراما، كتاب السيناريو، نقاد فنيين، لجنة المشاهدة التابعة لمسرح قطر الوطني (وهي اللجنة المنوطة باختيار المسرحيات التي يتم عرضها على خشبة مسرح قطر الوطني) بغرض حثهم وتشجيعهم على إنتاج أعمال مسرحية وتلفزيونية تتناول القضايا والمشكلات الخاصة بالمسنين، وخاصة تلك القضايا والمشكلات التي تسهم في الحد من ظاهرة العنف الممارس ضد المسنين.

## فرضيات الدراسة:

- تزداد حدة العنف الممارس ضد المسنين كلما ساهمت الأعمال الفنية الدرامية في ترسيخ صورة سلبية للمسنين في أذهان المشاهدين.
- توجد علاقة بين حدة العنف الممارس ضد المسنين وتوفيق اللجنة المعنية بترشيح المسرحيات بمسرح قطر في اختيار الأعمال الفنية التي تتناول قضايا المسنين من عدمه.
- تشجيع الدولة للكتاب والفنانين الذين يتناولون مشكلات المسنين من خلال أعمالهم ومؤلفاتهم، يحد من تنامي العنف الممارس ضد المسنين.
- توجد علاقة بين ما يتعرض له الأبناء من كبت وقمع من قبل الوالدين، وبين رغبة الأبناء المكبوتين في التنفيث عن أنفسهم بالعنف تجاه الآباء والأجداد في نطاق الأسرة الواحدة.
- توجد علاقة بين جو التمدرس الخانق الذي لا يوفر للطالب سوى الكبت والإحباط والقمع والاستهزاء وبين العنف الممارس ضد المسنين.
- سرعة سن القوانين التي تجرم ممارسة العنف أو الشروع في العنف تقلل من حدة العنف الممارس ضد المسنين.

## أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى لتقصي صورة المسن في الدراما القطرية التلفزيونية، والمسرحية بغية التعرف على أبعاد تلك الصورة المختلفة، وما إذا كانت سلبية أم إيجابية من خلال تحليل نماذج منتقاة من المسرحيات والمسلسلات التي حظيت بنسب مشاهدة عالية، والتي تسهل استقراء المعلومات المطلوبة للبحث.

## إجراءات الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:**

ركزت الدراسة على مجموعة من المسلسلات التي بثها تليفزيون قطر في الأعوام من 2014 حتى 2016 وكذلك المسرحيات التي عرضها مسرح قطر الوطني في الأعوام السابقة.

- **منهج وأدوات الدراسة:**

طبَّق فريق البحث المنهج الوصفي الذي يركزعلى دراسة خصائص الظاهرة ودراستها كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، وذلك من خلال:

- **تحليل مسلسلات ومسرحيات:** أجرينا بحثنا من خلال تحليل محتوى لعينة من المسلسلات التليفزيونية والمسرحيات بلغت 14 حلقة تليفزيونية و12 مسرحية. استعان الطلاب الباحثون ايضاً بمنهج تحليل المحتوى إلى جانب المنهج الوصفي لتحليل محتوى المواد الدرامية المعروضة على خشبة مسرح قطر القومي وعلى شاشة التلفزيون القطري خلال الأعوام 2014 و2015 و2016 م والتي تم عرضها خلال شهر رمضان المبارك وحظيت بكثافة مشاهدة عالية.
- **المقابلة:** حيث تم عقد مقابلات شخصية مع مجموعة من ذوي الاختصاص والذين زودوا فريق البحث بمعلومات وبيانات أفادت في توفير الإجابات لأسئلة البحث وكان العدد الكلي للشخصيات التي شملتها المقابلات هو سبعة أشخاص.

## النتائج:

- عدد أربعة مسلسلات فقط من العشرة مسلسلات المبحوثة هي التي قدمت صورة إيجابية للمسن، بينما لم توفق ستة مسلسلات في تقديم صورة ايجابية تنصف المسن، وتساعد بالتبعية في الحد من العنف الممارس ضده.
- أن المسن هو البطل لعدد صفر من المسلسلات العشرة المبحوثة.

- أن فئة المسنين من المجتمع هي الموضوع الدرامي الرئيس لعدد صفر من المسلسلات العشرة المبحوثة.
- لم تقدم أي مسرحية من المسرحيات المبحوثة وعددها خمس عشرة صورة إيجابية للمسنين.
- قضايا المسنين الملحة هي الموضوع الدرامي الرئيس لعدد صفر من المسرحيات الخمس عشرة المبحوثة.
- أن المسن هو البطل لعدد صفر من المسرحيات الخمس عشرة المبحوثة.

- **نتائج تحليل محتوى المسلسلات:**

قام فريق البحث بعمل تحليل محتوى لحلقات المسلسلات التي بثها التلفزيون القطري خلال الأعوام 2014 و2015 و2016 وتلخصت النتائج فيما يلي:

- أن هناك خطوطاً عريضة في المعالجة الدرامية للمسن منها أن الكثير من الأعمال الدرامية تقدم صورة نمطية متكررة للمسن.
- هناك نقص ملحوظ في الأعمال الدرامية التي تتناول بشكل مباشر قضايا المسن ومشاكله وأحلامه. والأكثر من ذلك هو تقليص المساحة الزمنية التي تفرد لدور المسن.
- عدم وجود عمل درامي تلفزيوني يتمحور بشكل رئيس حول المسن ليبرز أبعاد شخصية المسن ويكون بطله مسن يقوم من خلال خبراته المتراكمة عبر السنين.
- تتناول الدراما التلفزيونية سواء القطرية أو الخليجية موضوعات المسن بصورة تغلب عليها الإثارة والمبالغة مما يؤدي إلى فقدان مصداقية المشاهد وتقليص المردود التربوي للعمل الدرامي.
- لم يحدث تطور ملحوظ في صورة المسن في الدراما القطرية، حيث سعى كُتّاب الدراما المحليون إلى استمرارية تنميط صورة المسن الذهنية السابقة في عقلية الجمهور.
- يرى فريق البحث بعد مشاهدتهم للمسرحيات التي قُدمت على خشبة مسرح قطر الوطني خلال العامين 2014 – 2016 أن الدراما المسرحية بعيدة كل البعد عن تناول مشكلات المسنين بصفة عامة.
- قام فريق البحث بعمل حصر لاختصاصات أجهزة الدولة المعنية بحقوق الإنسان مثل (اللجنة

الوطنية لحقوق الإنسان، مكتب حقوق الإنسان التابع لوزارة الخارجية، إدارة حقوق الإنسان التابعة لوزارة الداخلية، القسم الإعلامي التابع لمركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان") حيث وجدوا بها قاسماً مشتركاً وهو متابعة القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان محلياً ودولياً، إلا أن هذه اللجان لم تتخذ أية إجراءات من شأنها تصحيح الخلل الكائن داخل مسرح قطر الوطني المتمثل في عدم تقديم أية مسرحيات تتناول قضايا المسنين بصفة عامة أو قضايا العنف ضد المسنين بصفة خاصة خلال مواسم عرض 2014 و2015 و2016

- لم يعثر فريق البحث على أية دراسات أو تقارير أو مقالات صادرة عن أجهزة الدولة المعنية بحقوق الإنسان السابق ذكرها لشجب أو نقد أو تبرير موقف لجنة المشاهدة التابعة لمسرح قطر الوطني، وهي اللجنة المنوطة بترشيح المسرحيات التي تم عرضها في الأعوام 2014 – 2015 .

- **تحليل المقابلات:**

- تأليف قصص تبرز المسنين في صورة مثالية ناجحة متزنة قوية.
- إنتاج أعمال درامية يكون المسن بطلاً لها وليس شخصية هامشية، أو معالجة قضايا المسنين من خلال الأعمال الدرامية سواء المسرحية أو التلفزيونية.
- ترشيح الأعمال المسرحية التي تتمحور حول قضايا المسنين ووضعها على رأس قائمة الأعمال المسرحية المرشحة للعرض في الموسم المسرحي.
- تخصيص جوائز مالية للمؤلفين والمخرجين الذين يعكفون على تقديم الأعمال المسرحية التي تتناول موضوعات عن المسنين.
- يجب على الجهات التشريعية بدولة قطر أن تسن مجموعة من القوانين التي تجرم أي صورة من صور العنف الممارس ضد المسنين.
- تنظيم المحاضرات والندوات التي تركز على بر الوالدين والرفق بهم.
- التواصل المستمر مع طلاب المدارس والجامعات من خلال الملتقيات والمناظرات التي تتمحور حول إقناعهم بالتحلي بتعاليم الرحمة والرفق والود.
- نشر الكتيبات والنشرات والملصقات التي تنبذ العنف بجميع أشكاله.

## التوصيات:

- اعتبار أي شكل من أشكال العنف المادي أو المعنوي جريمة يعاقب عليها القانون.
- التحرك نحو سن تشريعات وقوانين تكفل حماية المسن وتصون كرامته.
- فرض جزاءات عقابية على كل من يتسبب في أذى للمسنين.
- تطبيق فكرة "الحق العام" وهو حق الدولة في عدم التنازل عن معاقبة من تسبب في أذى المسن حتى لو تنازل المسن عن حقه، بحيث تطبق العقوبة ولا يقبل دفع أموال أو كفالات لإلغائها.
- حث مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" على إنشاء مكتب للدفاع عن حقوق كبار السن وتلقي الشكاوى الخاصة بكبار السن الذين يتعرضون للأذى.
- دمج حقوق المسنين ضمن اتفاقية دولية على غرار اتفاقية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة واتفاقية حقوق الطفل.

الدراسة (9)

# دور مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين


**إعداد الطالبتين:**

ظبية غانم النعيمي

أروى اسماعيل عامر

**مدرسة الغويرية المشتركة المستقلة للبنات**

**إشراف الأستاذة:**

ميساء أحمد عبد الله

# دور مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تسلط هذه الدراسة الضوء على دور مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في الرعاية الاجتماعية والنفسية لكبار السن، ونحن نعلم أن هناك الكثير من المشكلات التي يتعرض لها المسن، أي لم تقتصر على مشكلات نفسية واجتماعية، ولكننا نسلط الضوء لأهمية ما تقوم به هذه المؤسسة وكسب الخبرة من موظفيها ونشر ثقافتهم عبر طرق التوعية المختلفة لزيادة الوعي لدى الفئات الاخرى من المجتمع، ولنستطيع خدمة فئة كبار السن بحيث نعيش معهم بشكل يتوافق نفسياً واجتماعياً مع احتياجاتهم.

وتطرح الدراسة الأسئلة التالية:

- ما دور مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان"؟
- ما دور مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في المعالجة الاجتماعية والنفسية؟
- هل الفعاليات والبرامج الترفيهية التي يقدمها مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" لها دور فعال في المعالجة النفسية والاجتماعية؟

## أهداف الدراسة:

- معرفة أهم المشكلات الحالية التي تواجه كبار السن.
- معرفة أهم المشكلات النفسية التي يتعرض لها المسن، دون معرفتنا أنه يعاني من مشاكل نفسية معضلة.
- طرح فكرة نادي "إحسان" في مدرسة الغويرية وتقديم الدراسة والفكرة لأصحاب القرار.
- معرفة دور مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في المعالجة الاجتماعية والنفسية لكبار السن وكسب خبراتهم وإثرائنا بها.
- زيادة الحرص كأبناء للدولة على توعية عامة الناس بأهمية الرعاية النفسية والاجتماعية للمسنين.
- ما مدى الرعاية النفسية التي تقدم للمسن في تمضية أوقات فراغه؟

- هل تقوم وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية بإبراز مشاكل وحاجات المسنين؟
- ما دور دولة قطر في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للمسنين؟
- هل هناك تقبل من المجتمع لعمل أندية المسنين ودمجهم مع بقية أفراد المجتمع؟

## فرضيات الدراسة:

- يسهم مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في معالجة وتخفيف المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى كبار السن.
- توجد علاقة بين عمل أنشطته كنادي للمسنين وبين تقليل نسبة المشاكل النفسية والاجتماعية لدى كبار المسنين.
- الممارسات الخاطئة في التعامل مع المسن من قبل أفراد الأسرة تترك أثراً نفسياً سلبياً على المسن.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالي في التوصل الى نتائج نستطيع تطبيقها على أفراد كبار السن في الأسرة، وتقديم كل طرق التوعية للتعامل مع المسن على الصعيد النفسي والاجتماعي؛ بذلك يكون البحث نقطة انطلاق للتوصل الى مجموعة من الحقائق العلمية حول هذا الموضوع.

## حدود الدراسة:

- حدود زمانية: تحدد بالعام الدراسي الثاني لعام 2016-2017.
- حدود مكانية: منطقة الغويرية بدولة قطر.
- حدود موضوعية: التعرف على دور مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في الرعاية الاجتماعية والنفسية لدى كبار السن.

## مجتمع الدراسة والعينة:

يمثل كبار السن في منطقة الغويرية مجتمع الدراسة والعينة مجموعة من كبار السن العاملين في منطقة الغويرية. بالإضافة الى مجموعة من كبار السن من مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" في مدينة الدوحة والذي بلغ عددهم 14 فرداً، 10 رجال و4 نساء.

## منهجية وأدوات الدراسة:

استخدم فريق البحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، بالاستعانة بالأدوات التالية:

- الاستبيان: تم استخدام الموقع الإلكتروني "survey monkey" وتوزيع الاستبيان على فئات مختلفة من المجتمع القطري، وقد أظهرت نتائج الاستبيان مجموعة من الملاحظات والنتائج التي أفادتنا في البحث والتي ستوضح في تحليل النتائج.
- المقابلة: تم استخدام المقابلة لطرح مجموعة من الأسئلة على مجموعة من المبحوثين وهم (مجموعة من كبار السن لدى مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان"، وكبار السن بمنطقة الغويرية، ومجموعة من العاملين في مركز "إحسان" كالأخصائيات الاجتماعيات والممرضات)، وقد قاموا جميعهم بإمدادنا بمجموعة من المعلومات القيمة التي أفادتنا في بحثنا.
- الملاحظة: تم ملاحظة موقع البحث من خلال زيارة ميدانية لمركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" والتي من خلالها قمنا بمتابعة مجموعة من الملاحظات التي سنقوم بتوضيحها في تحليلنا لنتائج البحث.

## النتائج:

- جميع نزلاء قسم الإيواء بمركز "إحسان" مستمتعين بوجودهم في هذا المكان.
- يتم تقديم رعاية متكاملة للمسنين في هذا القسم.
- يستطيع المسن الذي لا أهل له أن يقيم في قسم الإيواء، والحصول على أساسيات الحياة من مأكل ومشرب وعلاجات بينما المسن الذي لديه عائلته يستطيع أن يمكث مع المسنين في وقت أنشطتهم وأخذ العلاج المناسب.
- يختص مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" بالرعاية الاجتماعية أكثر من غيرها من أشكال الرعايا الأخرى.
- هناك توافق تام بين الرعاية النفسية والرعاية الاجتماعية عند معالجة أي نزيل.
- من أكبر المشكلات التي تواجه مركز "إحسان" عدم تواصل ذوي المسنين بالشكل الجيد مع المؤسسة، وعدم إعطاء المعلومات بالشكل الجيد مما لا يسهم بالشكل الإيجابي في علاج المسن.
- من أكثر الحلول منفعةً للمسن من الناحية الاجتماعية والنفسية هو دمجه مع أفراد المجتمع، وعند معاندته لذلك يتم تحويله الى المرشد النفسي ومعالجة مشكلته بالشكل المناسب.

- يميل المسن إلى التفاؤل والمشاركة الاجتماعية، وذلك بمساعدة أفراد العائلة.
- تقوم دولة قطر بدور فعال ومتميز في مشاركة كبار السن ودمجهم في المجتمع وإبراز دورهم بين الأسر من خلال القيام بالعديد من المشاريع لتقديم الرعاية النفسية الجيدة لكبار السن، وذلك بما يقدمه مركز "إحسان" لقسم الإيواء من مشاركات وفقرات للمسنين، وأهمها مشاركتنا نحن كطالبات في عمل بحوث ذات قيمة شخصية ووطنية.
- دور الإعلام في إبراز مشاكل وحاجات المسنين ليس بالدور الكبير الفعال، وهذا ما يؤثر على آراء الناس في دور الدولة في عمل المشاريع والخدمات التي تقدمها لكبار السن.

## التوصيات:

- تبني فكرة إقامة نادي "إحسان" للمسنين بالمدارس؛ لدمج المسنين مع المجتمع.
- افتتاح فروع لمركز "إحسان" في أماكن أخرى بالدولة مثل منطقة الشمال.
- إنشاء مراكز وأندية ترفيهية مخصصة لكبار السن لقضاء وقت فراغهم.
- نوصي من يقرأ الدراسة الحالية باستكمالها وتناولها بطريقة أخرى تُركز على الجانب العملي بالمشاركة الفعالة مع كبار السن وتطبيق أكبر عدد ممكن من الخيارات التي يمكن أن تسهم في العلاج النفسي لكبار السن.

الدراسة (10)

# أثر استخدام نظام ذكي في مساعدة فئة المسنين على استخدام شبكة الريل بشكل مستقل


**إعداد الطالبتين:**

شوق الخاطر

عائشة الشيباني

**مدرسة الوكرة الثانوية المستقلة للبنات**

**إشراف الأستاذة:**

رشا القاسم

# أثر استخدام نظام ذكي في مساعدة فئة المسنين على استخدام شبكة الريل بشكل مستقل

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أنشأت دولة قطر مُنشأة جديدة وحديثة لخدمة جميع أفراد مجتمعها من كبار السن، ووفرت المواصلات الآمنة لهم للانتقال من وإلى تلك المنشأة. وبرزت الحاجة لتلبية احتياجات فئة كبار السن، وتوفير وسائل التنقل لهم؛ فحاولنا من خلال هذا البحث تسليط الضوء على الحلول المقدمة لهم في هذا المجال؛ لضمان استفادتهم من خدمة قطار "الريل" بكل يسر وأمان واستقلالية.

انطلقت فكرة البحث من رغبتنا في مساعدة فئة مهمة في مجتمعنا القطري تلقى من دولتنا الحبيبة قطر كل الاهتمام والعناية، وهي فئة كبار السن (المسنون) والحلول المقدمة في مجال تأهيل أحدث إنشاءات الدولة للعام القادم وهي قطار الريل لاستخدامهم له بشكل إلكتروني ذكي ومستقل. آملين أن تلقى فكرة بحثنا النجاح. ويمكننا تعميمها لاحقاً لكافة فئات المجتمع التي تحتاجها.

## أسئلة الدراسة:

ما أثر استخدام نظام إلكتروني ذكي في محطات قطار الريل؛ لمساعدة فئة كبار السن على استعماله بشكل مستقل؟

## أهداف الدراسة:

1. استخدام تكنولوجيا الأنظمة الذكية في وسائل المواصلات الحديثة في دولة قطر.
2. مساعدة كبار السن على استخدام وسائل المواصلات الحديثة بشكل مستقل وبأكثر الطرق أماناً.

## فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة بين استخدام النظام الإلكتروني الذكي من قبل كبار السن، وزيادة إقبالهم على استخدام قطار الريل كوسيلة آمنة وسهلة في الانتقال من مكان الى آخر.
- لن تكون هناك تكلفة كبيرة من إضافة النظام الإلكتروني الذكي لمحطات قطار الريل.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في أنه يسلط الضوء على الأنظمة الذكية التي يمكن استحداثها في مساعدة فئة مهمة في المجتمع القطري ألا وهي فئة كبار السن، وتمثل منطلقا لباقي مؤسسات الدولة لاتخاذ هذه الآلية الإلكترونية التي تيسر عملية الانتقال، ويمكن تطبيقها على أكثر من جهة تُعنى بهذه الفئة. كما أنها تشجع بقية أبناء المجتمع على الاندماج مع هذه الفئة وترسخ دورهم وأهميته في المجتمع.

إن فكرة البحث تشجع على دمج هذه الفئة في المجتمع القطري بشكل أكبر، حيث إن معظم منشآت الدولة سوف تؤهل لخدمة هذه الفئة وغيرها من ذوي الاحتياجات الخاصة.

## إجراءات وأدوات البحث:

1. الملاحظة: من خلال اطلاعنا على المرافق العامة والمؤسسات الخدمية التي توفرها الدولة لاحظنا توفر تجهيزات وترتيبات لوجستية لفئة الاحتياجات الخاصة والتي تقع ضمنها فئة كبار السن.
2. الاستبيانات: تم توزيع ثلاثة نماذج من الاستبيانات:
   - النموذج الأول خاص بفئة كبار السن: وهي الفئة المستهدفة في مشروعنا لاستطلاع آرائهم.
   - النموذج الثاني خاص بأفراد المجتمع القطري: تم توزيعه على عينة من المجتمع القطري.
   - النموذج الثالث خاص بالمعنيين في شركة قطر للسكك الحديدية "الريل".
3. المقابلة: تم تنفيذ مقابلتين مع النادي العلمي ومع شركة سكة الحديد القطرية "الريل".

## النتائج:

- من خلال عرضنا للفيديو الذي يعبر عن محاكاة للنظام الذكي المقترح لمساعدة فئة كبار السن لمسنا تحمساً كبيراً من هذه الفئة لتطبيق النظام الذكي فعلياً واستخدامه في محطة الريل. وقدمت الفئة اقتراحاتها لتوفير هذا النظام في مرافق الدولة الحيوية بالنسبة لهم.
- تشجع المعنين في شركة قطر لسكة حديد الريل على توفير النظام، رغم التكلفة الكبيرة المتوقعة في حال إضافة النظام الإلكتروني الذكي لمحطات قطار الريل.

## التوصيات:

- نوجه توصياتنا إلى شركة قطر للسكك الحديدية "الريل" بتوفير النظام الذكي المقترح في البحث في مراحل تشغيل المحطات المختلفة؛ لتوفير الخدمة لفئة كبار السن؛ لما لها من أثر على تصرفهم باستقلالية.
- نوصي الجهات المختصة في وزارة الصحة بتوفير النظام في المستشفيات والمراكز الصحية لخدمة فئة كبار السن، حيث سيساعدهم على استخدام هذه المرافق باستقلالية تضمن لهم الحصول على المعلومات باللغة المناسبة لهم وبأكثر الطرق أماناً.

الدراسة (11)

# تصميم سوار إلكتروني لمعرفة احتياجات المسنين النفسية


**إعداد الطالبات:**

رقية يسري

نيفين حسام

سارة الكواري

**مدرسة الشيماء الثانوية المستقلة للبنات**

**إشراف الأستاذة:**

نديرة أبو النجا

# تصميم سوار إلكتروني لمعرفة احتياجات المسنين النفسية

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

خلق الله تعالى الإنسان وجعله يمر بمراحل عديدة؛ فهو محمول في بطن أمه تسعة أشهر وبعدها يخرج صارخاً للدنيا ليبدأ مرحلة جديدة يحدث فيها أن يكون الطفل معتمداً كلياً على والديه ثم يمر بأهم مراحل حياته ألا وهي مرحلة الشباب فيصنع ويعمل ويبدع وفي النهاية يعود ليغلق ملف رحلته بآخر مراحله وهي الشيخوخة ويعود فيه الإنسان مرة أخرى ليعتمد على الأشخاص من حوله.

وانطلاقاً من تلك المرحلة تركزَّ بحثنا على العديد من الجوانب تمثلت أولاً بشعورنا بالمشكلة وأهميتها ورغبتنا في أن تحل هذه المشكلة ثم بدأنا بالتفكير بصنع سوار لعلاج حالات المسنين النفسية دون أن يخبروننا بها وهل سيؤثر هذا الجهاز عليهم سلباً أم إيجاباً. وتتلخص وتتمثل مشكلة البحث في كيفية تلبية حاجات المسنين النفسية وتقبل المسنين للسوار وإيجاد حل لنفسياتهم.

وتتبنى هذه الدراسة الأسئلة التالية:

- ما مرحلة الشيخوخة؟ ومتى نسمي الشخص بالمسن؟
- ما أهم المشكلات النفسية التي تواجه المسنين في الدار؟
- هل يمكننا كشف احتياجات المسنين دون أن يخبروننا بها؟
- هل سيتقبل المسنون هذا السوار بصدر رحب؟
- هل سيحقق الجهاز الراحة النفسية المناسبة للمسن؟

## أهداف الدراسة:

- التعرف على مرحلة الشيخوخة.
- التعرف على الحالات النفسية التي تصيب المسن.
- تعريف فكرة السوار الذي سيقوم بمعرفة حاجات المسنين النفسية.

- توضيح طريقة عمل الجهاز الذي سيمكننا من اكتشاف حالات المسنين النفسية دون أن يخبروننا بها.
- لفت أنظار الدولة تجاه حاجات المسنين النفسية.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله حيث أننا في هذا البحث نسعى لدراسة حالات المسنين النفسية من خلال عمل سوار إلكتروني لاكتشاف حالات المسنين النفسية دون أن يخبروننا بها وكيف أننا سنبني مكاناً يذهب إليه المسنون بلا خوف من الوحدة أو الإهمال أو العزلة.

## فرضيات الدراسة:

- هناك مؤثرات خارجية تؤثر على نفسية المسن غير الأمراض والعجز.
- تعتبر النفسيات السلبية لدى المسنين من أسوأ الأمراض التي قد يتعرضون لها.
- سيحقق الجهاز إنجازاً كبيراً وعالماً مريحاً لحياة المسنين.
- سيتقبل المسنون هذا السوار إذا اكتشفوا فوائده، وسيسعى العالم إلى الاهتمام بالحالة النفسية للمسنين.

## مشروع الدراسة: عمل السوار

### 1. طريقة عمل كل قطعة في الجهاز

- أولاً: مستشعر نبض القلب، تعتمد فكرة عمل هذا الحساس بوضع السوار على المعصم ليتمكن من قياس النبضات عن طريق الدم الذي يمر بالمعصم، مما يؤدي لاختلاف التيار الصادر عن الترانسيستور الضوئي، وهكذا عند خفقان القلب وضخ الدم إلى الجسم وعودته مرة أخرى للقلب خلال دقيقة واحدة، يقوم الجهاز بقياس عدد ضربات القلب، ويقوم بدمج معلوماته مع الحساسات الأخرى للوصول إلى نتيجة واحدة.
- ثانياً: مستشعر الصوت، ويحتوي على طبلة صغيرة جداً، وظيفتها تجميع الموجات الصوتية وبالتالي إرسالها إلى الميكرفون بعد تكبيرها، والطبلة الصغيرة جداً محاطة بمجال مغناطيسي

عن طريق ملف من الأسلاك ملفوف على الجانب الآخر من الطبلة، والموجات الصوتية تسبب اهتزازات للطبلة، وبالتالي اهتزاز للمجال المغناطيسي المحيط بالطبلة مما ينتج عنه تيار كهربائي في الملف، ويتم تحويل هذا التيار إلى إشارة كهربائية واستخدامها في معرفة الصوت العالي من الصوت المنخفض، حيث كلما زادت الاهتزازات تولدت قيمة تماثلية عالية، وكلما قلت الاهتزازات تولدت قيمة منخفضة، ثم يقوم بدمج معلوماته مع الحساسات الأخرى للحصول إلى النتيجة المطلوبة.

- ثالثاً: مستشعر قياس ضغط الدم مصمم لقياس ضغط الدم البشري، يقيس ضغط الدم الانقباضي، والانبساطي يعني الضغط الشرياني باستخدام تقنية الذبذبات التي تصدر من تدفق الدم في الشريان.

- رابعاً: جهاز تحديد المواقع العالمي، يتكون من أكثر من عشرين قمراً صناعياً تدور حول الأرض على ارتفاع أكثر من 20 ألف كيلو متر، ويتكون أيضاً من أجهزة استقبال، حيث تقوم الأقمار الصناعية بإرسال إشارات كهرومغناطيسية تحمل العديد من المعلومات، ومن ثم يقوم جهاز الاستقبال بالتقاطها، وعن طريق هذه الإشارات يتم تحديد موقع جهاز الاستقبال، وزمن بث الإشارات، ويقوم جهاز الاستقبال بتحليل تلك الإشارات، وإجراء العديد من العمليات الحسابية، ومن ثم عرض النتائج على شاشة العرض الموجودة عليه. ويوجد في جهاز الاستقبال خرائط للعالم، ويمكن تحديثها باستمرار.

- خامساً: جهاز الطوارئ، ويعمل على التقاط الإشارات غير المعروفة في الجسم، ويحولها إلى صفارة إنذار قوية ومن هذه الإشارات الصراخ المفاجئ للمسن، الحركة غير الاعتيادية للمسن مثل كثرة الارتعاش، ويبرمج هذا الجهاز ويكيف مع حياة المسنين ويظل يعمل طوال 24 ساعة.

- سادساً: شاشة الكتابة، والتي يتحكم بها القائم على رعاية المسن ويكتب عليها الملاحظات أو الأمور المهمة وذلك عبر الهاتف الخاص بالشخص المُراقَب وسيأتي الشرح لاحقاً.

- سابعاً: الأزرار الملونة، تحت الشاشة الرئيسية ووظيفتها تقتصر على أنه إذا ظهرت مشكلة نفسية للمسن تقوم بالإضاءة بدون إصدار صوت فقط، ستظهر ضوءاً حتى يراه الشخص المختص بمراقبة المسن وكل لون له دلالة؛ فاللون الأسود يعبر عن الاكتئاب، واللون الأحمر عن الحزن والضيق، ثم اللون الأزرق يعبر عن الوحدة والعزلة، وأخيراً اللون الأبيض وهو اللون المسؤول عن جهاز الطوارئ. وهناك إمكانية في السوار لوضع أزرار في المستقبل.

### 2. طريقة عمل السوار:

طريقة عمل السوار تعتمد على النبض وضغط الدم والصوت وبعدها تؤخذ النواتج وتندمج مع بعضها، وتقوم بإظهار نتيجة موحدة ثم تنقل الإشارة على هاتف الشخص القائم على المسن، وذلك عبر تقنية البلوتوث وبالتالي تصل كل النتائج إلى المراقب، وبعد تحديد الحالة تضاء هذه الأزرار الملونة إذا كانت المشكلة تعبر عن إحدى هذه الأمور. أما في حالة وجود مشكلة أخرى سيكتفى بإرسال النتائج إلى هاتف المراقب، ويوجد جهاز الطوارئ الذي يقوم بإصدار صوت عند تعرض المسن لحالة غير اعتيادية كما قلنا سابقا. ويبقى جهاز الطوارئ الجهاز الوحيد الذي يعمل في كل الأوقات. ثم سيأتي بعدها جهاز تحديد المواقع العالمي ويعمل على إظهار مكان المسن عبر إرسال إشارات إلى هاتف المراقب بدلاً من بحث المراقب عن المسن بنفسه، ويقوم جهاز التتبع بإرسال رسائل تحذيرية في حال خروج المسن من النطاق المسموح به.

بالإضافة إلى كل هذه الأمور سيكون هناك برنامج خاص يقوم بتحميله الشخص القائم على رعاية المسن، وهذا البرنامج لا يعمل سوى بوجود السوار حوله، ويكون فقط مع السوار حتى يتحكم المراقب أو الشخص القائم على رعاية المسن ببرمجة السوار، ولإضافة ميزات وحالات نفسية وخصائص جديدة مستقبلاً.

## منهجية البحث:

- المنهج الإجرائي.
- المنهج التجريبي.

## أدوات البحث:

- القراءة: قمنا بقراءة وتجميع المعلومات الخاصة بمفاهيم ومصطلحات الموضوع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثنا.
- الاستبيان: قمنا بعمل استبيان حوى الكثير من الأسئلة الجوهرية والتي تساعد بحثنا، وقمنا بتوزيعه على عينة عشوائية اشتملت طالبات وطلاب المراحل الدراسية المختلفة ومعلمين ومعلمات من مختلف المدارس.
- المقابلة: قمنا بإجراء مقابلة مع الأخصائية النفسية الأستاذة/ هدى الشريف وذلك لسؤالها عدة أسئلة تتعلق بالموضوع، وقد أجابت على أسئلتنا بشكل واضح وصريح، كما زودتنا ببعض المعلومات المهمة حول موضوع البحث.

## النتائج:

- 80% من عينة الاستبيان يعتقدون أن نفسية المسن تؤثر على صحته الجسدية.
- 50% يرون أن للمراقبين علاقة ودور في حالته النفسية.
- 40% يوافقون على أنه في حالة وجود جهاز يكشف حالات المسنين النفسية فأنه سيسهم في راحة المسن.
- 55% يحبذون فكرة وجود لجان نفسية في دار المسنين لمراقبة حالاتهم النفسية.
- وبالتعمق في الحديث عن المسنين أكدت الأخصائية اثناء المقابلة أن أغلبية الأمراض التي يعاني منها المسنون هي عبارة عن أمراض نفسية في الأصل وبسبب كونهم غير قادرين على علاجها فتتحول إلى أمراض جسدية.
- ضرورة النظر للحالات النفسية للمسنين لأنها تعتبر موتاً قبل موته، وحياة للجسد بلا روح بالنسبة للمسن.
- استنتجنا أن الكثير من الأفراد غير واعين بمشاكل المسنين النفسية.
- تبين لنا أنه توجد الكثير من المسببات الخارجية والتي تؤثر في صحة المسن النفسية.
- تبين لنا أن الكثير من المسنين يعانون من أمراض نفسية ولكنهم يفضلون الصمت على إخبار المراقب بما يعانون منه.
- خرجنا من البحث بأنه يمكن عمل سوار استشعار لمعرفة احتياجات المسنين النفسية دون أن يخبرونا بها.
- تبين لنا أن عمل هذا السوار سيؤدي إلى راحة المسن، وبالتالي إلى تحسن كبير في حياة المسنين وبالتالي تحقيق المزيد من تقدم الدولة في مجال رعاية المسنين.

## التوصيات:

- إقامة مركز متخصص لتدريب وتوفير المرافقين والممرضين الأكفاء في جميع الاختصاصات ذات الصلة بالمسنين، والتركيز فيها على المعاملة النفسية الجيدة للمسنين.
- عقد اتفاق مع مركز "إحسان" لعمل زيارات دورية لجميع مدارس قطر سواء الحكومي أو الخاص؛ لتجديد نفسية المسن، ولزيادة الوعي لدى الطلاب، وبناء جيل يشعر بأهمية المسنين.

- وجود المرافقين المتغيرين طوال اليوم بجانب المسن، حتى لا يشعر بالملل من نفس المراقب، ولتغيير الطريقة والأسلوب الذي يتعامل به.

- بيان أهمية المسن عبر تحديد لقاءات رسمية مع المسن لسؤاله عن خبراته في الحياة أو في المجال الذي يبرع به.

- عمل برامج تلفزيونية للمسنين حيث يقوم المسن بتقديم البرنامج مثل عمل برنامج يسمى "حكايات جدتي" أو "حكايات جدي"؛ وذلك ليعبر المسن عما بداخله للجميع عبر قصة ما أو موعظة معينة.

- إخراج مواهب المسنين عبر تنفيذ العديد من الأنشطة التي لا تؤذي المسنين جسدياً أو عقلياً والاستفادة من هذه المواهب في الدار وبهذه الطريقة ستتحسن حالة المسن النفسية.

- تلبية أمنيات المسنين الأخيرة التي يتمنونها قبل موتهم مثل الذهاب إلى العمرة، وتنفيذ ما يصب في صالحه وما يستطيع الدار توفيره.

الدراسة (12)

# التحكم بذراع الروبوت عن طريق قراءة موجات الدماغ


**إعداد الطالبين:**

البراء احمد العبابنة

أبوبكر محمد الرمزاني

**مدرسة جاسم بن حمد الثانوية للبنين**

**إشراف الأستاذ:**

تامر بهجات السروي

# التحكم بذراع الروبوت عن طريق قراءة موجات الدماغ

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يركز المشروع على التحكم في الأطراف الصناعية المتمثلة في ذراع الروبوت عن بُعد، ويعمل كأداة بديلة لليد البشرية لتمكين الفرد ذي الإعاقة في الأطراف العلوية من الإمساك بالأشياء وتحريكها من مكان إلى آخر مع رفع كفاءة الذراع باستخدام مجسات المسافات لتحديد الكائن ونقله بمجرد التقاط إشارة الدماغ من المصدر دون الاستمرارية في استخلاص موجات الدماغ.

إن سبب اختيار الموضوع هو توظيف تكنولوجيا قارئ موجات الدماغ Neurosky والمزود بمجسات حيوية لرصد موجات الدماغ وطرفة العين ونقلها الى لوحة التحكم الرئيسية Arduino Uno عن طريق Bluetooth للتحكم في ذراع آلية حرة الحركة ذات ستة محركات سيرفو ومخلب للإمساك بالأشياء؛ لتحقيق الاستقلالية للأفراد ذوي الإعاقة في الأطراف العلوية.

وتطرح الدراسة السؤال التالي:

- ما مدى فاعلية تطوير نظام للأفراد ذوي الإعاقة في أطرافهم العلوية للتحكم بذراع الروبوت عن طريق موجات الدماغ؛ لتحقيق الاستقلالية في نقل الأشياء من نقطة الى أخرى بدقة؟

## أهداف الدراسة:

- تطوير نظام آلي يعمل على مزامنة موجات الدماغ لتحريك ذراع آلية لتنفيذ بعض وظائف اليد البشرية.
- تقديم وسيلة تعويضية تفيد الأفراد ذوي الاعاقة في قضاء حوائجهم.
- التعرف على كفاءة وفاعلية النظام في تحقيق الاستقلالية للأفراد ذوي الإعاقة في أطرافهم العلوية.

## فرضيات الدراسة:

- يمكن تحقيق الاستقلالية للأفراد ذوي الإعاقة من خلال مزامنة موجات الدماغ والذراع الآلية لتحاكي وظائف اليد البشرية.

## أهمية الدراسة:

أظهرت الهندسة الطبية الحيوية في الآونة الأخيرة التقدم في استخدام موجات الدماغ في السيطرة على الأجهزة المادية مثل الأجهزة المنزلية والروبوتات (Božinovski, 2011). ويركز هذا المشروع

على التحكم في الأطراف الصناعية المتمثلة في ذراع الروبوت ليعمل كأداة بديلة لليد البشرية ليستطيع الفرد ذو الإعاقة في أطرافه العلوية من الإمساك بالأشياء وتحريكها من مكان إلى آخر.

ويعتمد هذا المشروع الهندسي على استخدام تكنولوجيا قارئ موجات الدماغ Neurosky والمزودة بمجسات حيوية لرصد موجات الدماغ وطرفة العين وإشارات الأوامر يتم نقلها من القارئ إلى لوحة التحكم الرئيسية وهي Arduino Uno عن طريق Bluetooth للتحكم في ذراع آلية حرة الحركة ذات ستة محركات سيرفو ومخلب للإمساك بالأشياء، ونقلها من نقطة إلى أخرى بمجرد التقاط إشارة الدماغ من المصدر دون الاستمرارية في استخلاص موجات الدماغ.

وكنتيجة للمشروع تم تنفيذ نظام يمكن أن يساعد الأفراد ذوو الإعاقة في أطرافهم العلوية في التحكم بذراع الروبوت عن طريق موجات الدماغ عن بُعد لتحقيق الاستقلالية في نقل الأشياء من نقطة إلى أخرى على بُعد مسافة 20 سم من نقطة البداية بدقة 72.5%.

وتهتم هذه الدراسة بالتالي:

- تأهيل المعاقين حركياً للانخراط في المجتمع، مع الاهتمام بهم وبمشكلاتهم.
- من المتوقع الحصول على نتائج قد تساعد على تطوير نظم يمكن توظيفها كمعينات تعويضية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية بناء على موجات الدماغ.
- تحقيق الاستقلالية للأفراد المعاقين بمحاكاة وظائف اليد البشرية والتحكم بها عن بُعد.
- إمكانية تعميم قراءة موجات الدماغ على عدة تطبيقات روبوت أخرى وليس فقط على ذراع روبوت.

## إجراءات وأدوات البحث:

- تحقيق التواصل والارتباط بين Mindwave مع لوحة أردوينو الرئيسية باستخدام وحدة البلوتوث SparkFun Bluetooth Modem – BlueSMiRF Silver
- الحصول على البيانات من قارئ موجات الدماغ.
- الحصول على إشارات طرفة عين من جهاز قارئ موجات الدماغ.
- عرض مستويات طرفة عين وموجات الدماغ.
- استخدام موجات الدماغ في تحريك الذراع الآلية.
- استخدام مجس المسافات لتحديد الكائن المراد تحريكه من نقطة الى أخرى.

## البرمجيات المطلوبة للمشروع الهندسي:

- أردوينو سكيتش الاصدار 1.6.12.
- كول تيرم 1,4,6.
- فريتسنج.

FP1

## فكرة استخلاص موجات الدماغ:

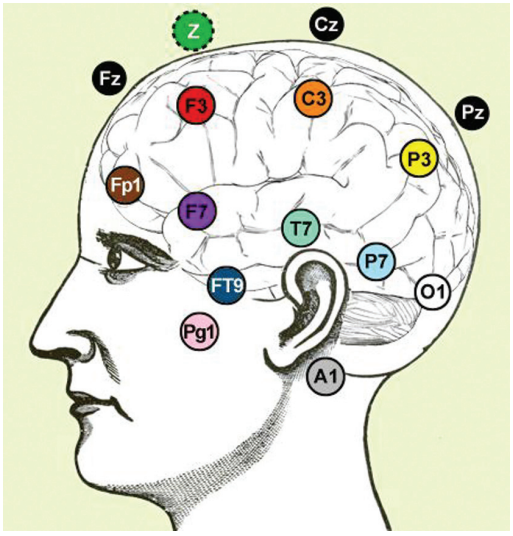


الشكل (1): توصيل القطب على الجبهة اليسرى من الجمجمة لاستخلاص موجات الدماغ

استخدام تكنولوجيا قارئ موجات الدماغ Neurosky والمزودة بمجسات حيوية توضع على الفص الجبهي الأمامي الأيسر من الجمجمة لرصد موجات الدماغ وطرفة العين، وإشارات الأوامر يتم نقلها من القارئ إلى لوحة التحكم الرئيسية وهي Arduino Uno عن طريق SparkFun Bluetooth Modem- BlueSMiRF Silver للتحكم في ذراع آلية حرة الحركة ذات ستة محركات سيرفو ومخلب للإمساك بالأشياء والتحكم بها عن بعد، ويمكن للأفراد ذوي الإعاقة في الأطراف العلوية من ارتدائها مع إمكانية التحكم في الإمساك بالأشياء وتحريكها من مكان لآخر بطريقة سهلة باستخدام مجسات المسافة، حيث يتم من خلالها استشعار مكان الكائن ونقله نحو المكان الهدف مع تقليل زمن النقل.

## الطريقة المتبعة في تنفيذ البرنامج:

يوضح المخطط التالي خطوات تنفيذ وظائف الذراع الآلية بداية من استخلاص إشارات الدماغ من قارئ موجات الدماغ ثم إرسالها إلى وحدة البلوتوث- SparkFun Bluetooth Modem BlueSMiRF Silver والذي يقوم بدوره في نقلها إلى وحدة التحكم الرئيسية لتقوم بمعالجة قيم الإشارة المرسلة لتحريك محركات السيرفو والمحرك المزود بمجس المسافة ليحدد الكائن (الكأس) ثم يقوم بالقبض عليه، ثم ينتظر إشارة أخرى تفيد بوظيفة التحريك من النقطة الحالية إلى النقطة الثانية على بعد 20 سم من نقطة البدء.

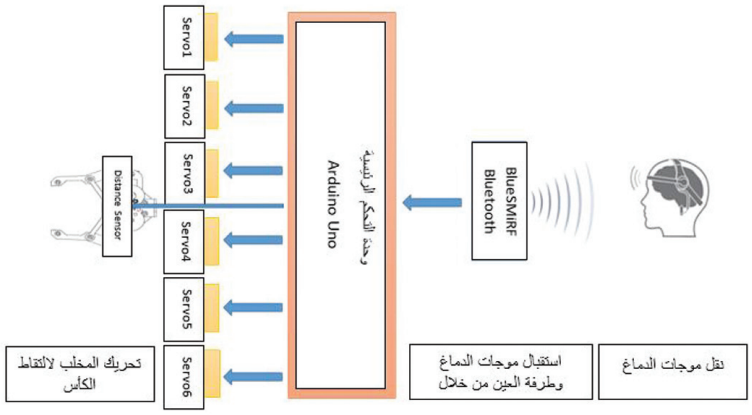


الشكل (2): مخطط مشروع نظام الذراع اللاسلكية الروبوتيك

## أولاً: طريقة عمل النموذج الأولي

تتناول خريطة التدفق التالية طريقة عمل المشروع الهندسي بداية من استقبال موجات الدماغ حتى الإمساك بالكائن (الكأس) ونقله مسافة 20 سم من نقطة الالتقاط (البداية).

الشكل (3): خريطة التدفق توضح طريقة عمل المشروع الهندسي

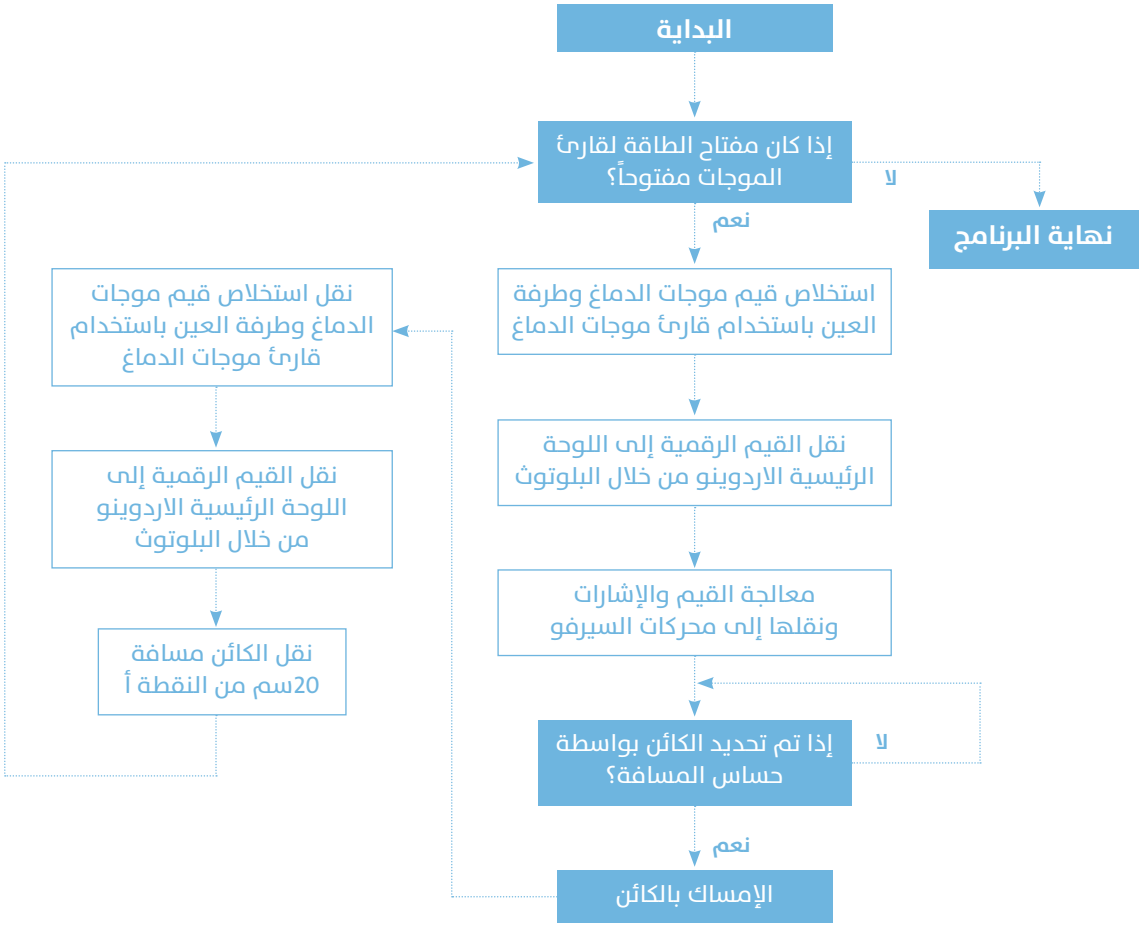

## التصميم المبدئي للدائرة الكهربائية:

استُخدم برنامج "فريتسينج" في تحرير الدائرة الكهربائية للمشروع وتمثيل كيفية توصيل محركات السيرفو الستة باللوحة الرئيسية ولوحة المجسات ووحدة البلوتوث ووحدة مجس المسافات.

الشكل (4): التصميم المبدئي للدائرة الكهربائية
باستخدام برنامج "فريتسينج"

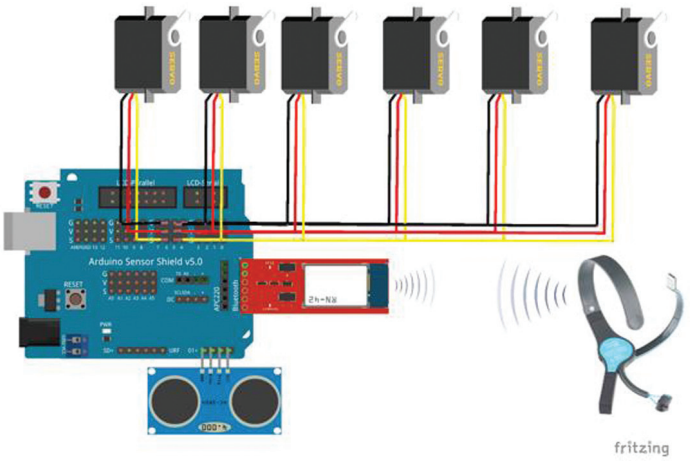


## مرحلة فحص الحلول والتصميمات الحالية:

من خلال فحص التصميمات السابقة يتضح أن استخدام لوحة المجسات Arduino sensor shield v5.0 يعمل على تقليص حجم الدائرة الإلكترونية وتقليل الأسلاك والتوصيلات بين اللوحات والمكونات الإلكترونية الأخرى، وهو ما تم اتباعه في هذا التصميم.

## إنشاء مقارنات بين هذه التصميمات:

تم إجراء مقارنات واستبدال بعض المكونات الالكترونية مثل استخدام SparkFun Bluetooth Modem – BlueSMiRF Silver بدل وحدة البلوتوث HC-06 Bluetooth module حيث فشلت المحاولات الأولى في إحداث الاقتران باستخدام هذا النوع، وبمتابعة القراءات توصلنا الى استخدام SparkFun Bluetooth Modem – BlueSMiRF Silver الذي أوصت به الشركة المصنعة لقارئ موجات الدماغ حيث هو الخيار الأفضل لإحداث الاقتران.

## اختيار أفضل تصميم:

- تم اختيار التصميم بناء على سهولة تركيب المكونات الإلكترونية وتقليل حجم النموذج الأولي.
- استخدام مكونات موصى بكفاءتها.

- استخدام محركات حرة الحركة في كافة الاتجاهات.
- استخدام مجس المسافات بهدف استشعار مكان الكائن والتقاطه ثم نقله من نقطة إلى أخرى بمجرد التقاط إشارة الدماغ من المصدر دون الاستمرارية في استخلاص موجات الدماغ.

## مرحلة تنفيذ التصميم:

بعد مرحلة التصميم المبدئي للمشروع الهندسي تم تجميع أجزاء ذراع الروبوت وتركيب المحركات الستة ومعايرتها قبل تثبيتها بالمسامير المخصصة، بعد ذلك تم تثبيت اللوحة الرئيسية على جسم ذراع الروبوت وتثبيت لوحة المجسات ليتم توصيل SparkFun Bluetooth Modem – BlueSMiRF Silver بها لاستقبال موجات الدماغ من خلال قارئ موجات الدماغ.

## مرحلة تطوير التصميم:

من أهم مراحل المشروع الهندسي هو العمل على إجراء الاقتران بين قارئ موجات الدماغ و SparkFun Bluetooth Modem – BlueSMiRF Silver من خلال استخدام برنامج كول تيرم من خلال حفظ Mac Address على SparkFun Bluetooth Modem – BlueSMiRF Silver كما هو موضح بالشكل (5).

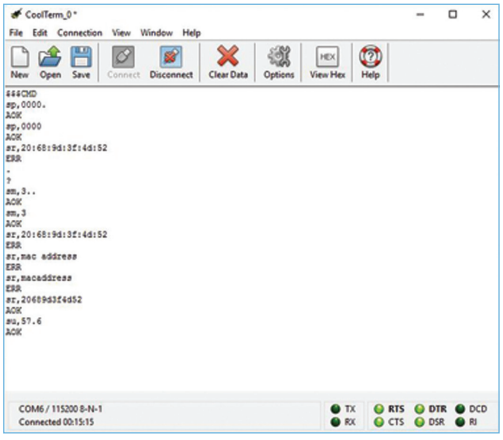


الشكل (5): إجراء الاقتران بين قارئ موجات الدماغ - SparkFun Bluetooth Modem BlueSMiRF Silver

وبحفظ MAC Address على SparkFun Bluetooth Modem – BlueSMiRF Silver نضمن اقتران قارئ الموجات باللوحة الرئيسية فقط دون أجهزة أخرى محيطة.

## عرض النموذج الأولي:

توضح الصورة مرحلة بناء النموذج الأولي بناءً على التصميم المبدئي للدائرة الإلكترونية، عملية إجراء الاقتران بين قارئ موجات الدماغ وSparkFun Bluetooth Modem BlueSMiRF Silver – من خلال استخدام برنامج "كول تيرم".

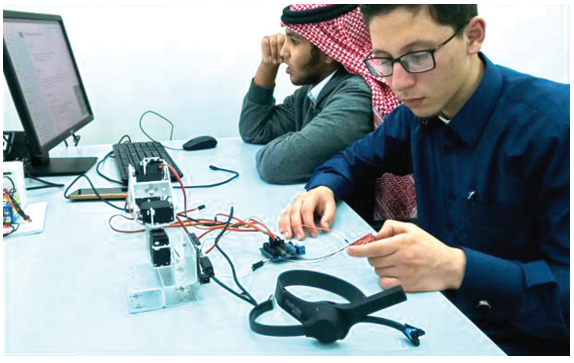

مرحلة بناء النموذج الأولي بناءً على التصميم المبدئي للدائرة الإلكترونية

## ثانياً: مرحلة التجريب وإعادة التصميم

تم تصميم جدول لحساب دقة ذراع الروبوت في نقل الكأس باستخدام موجات الدماغ، من خلال تخصيص أربع مهام لقياس دقة ذراع الروبوت في الاستجابة المباشرة لموجات الدماغ وهي على الترتيب (1) حركة المحركات استجابة لموجات الدماغ، (2) حركة المخلب لالتقاط الكأس، (3) نقل الكأس للموضع الجديد، (4) إفلات الكأس في الموضع الجديد، ويتم رصد 10 نقاط لكل مهمة ناجحة وصفر للمهام غير الناجحة. كانت القيمة الكبرى لمجموع النقاط هي 400 نقطة ثم بنهاية تنفيذ المحاولات يتم رصد النسبة المئوية لدقة تنفيذ المهام المحددة. (تم حساب النسبة المئوية لدقة ذراع الروبوت في الاستجابة لموجات الدماغ وكانت النسبة المئوية 72.5%).

الشكل (6): النسبة المؤية لدقة ذراع الروبوت
في الاستجابة لموجات الدماغ

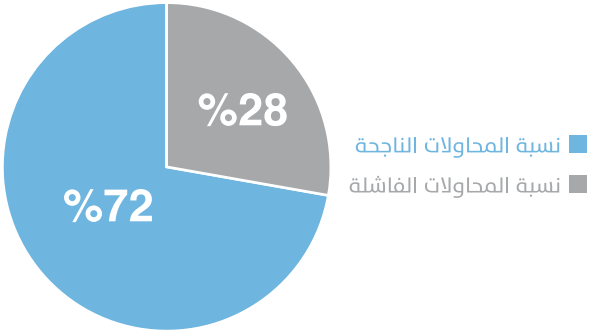


الشكل (7): حساب دقة ذراع الروبوت في نقل الكأس باستخدام موجات الدماغ.

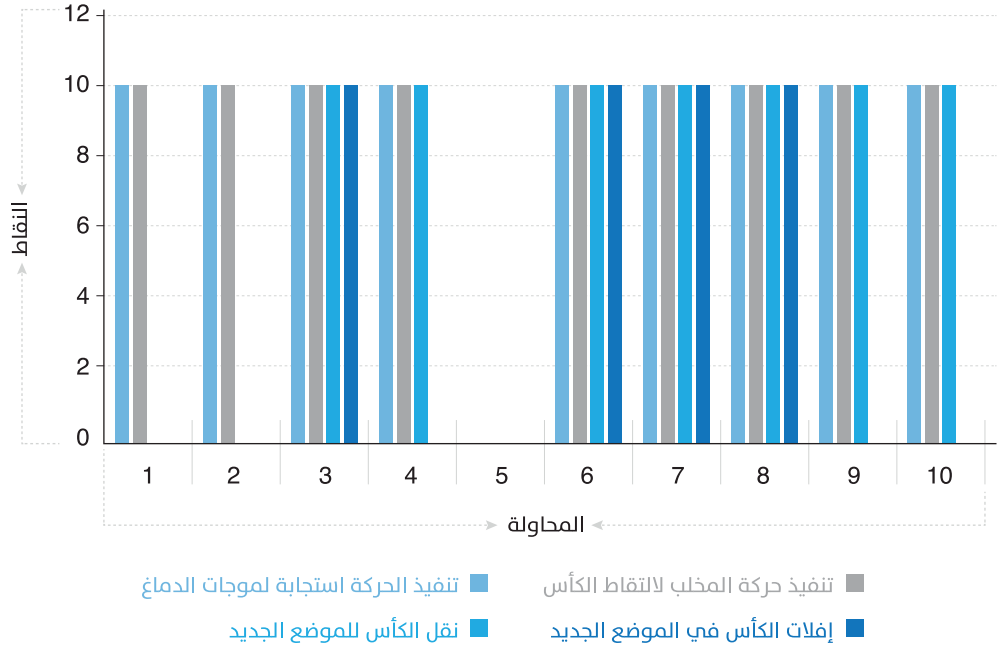

## ثالثاً: عرض التصميم بشكله النهائي

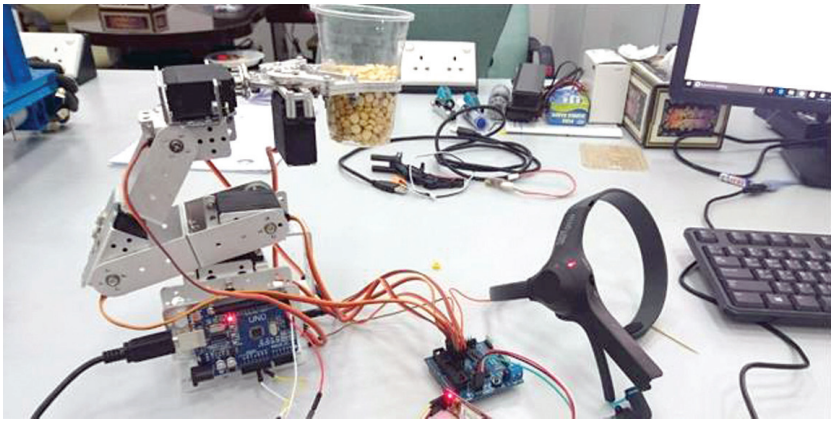

التصميم بشكله النهائي

## النتائج:

- تم إحداث الترابط بين قارئ موجات الدماغ ووحدة المعالجة الرئيسية الأردوينو عن طريق وحدة البلوتوث BlueSMiRF.
- تم تنفيذ نظام يمكن أن يساعد الأفراد ذوي الإعاقة في أطرافهم العلوية في التحكم بذراع الروبوت عن طريق موجات الدماغ لتحقيق الاستقلالية في نقل الأشياء من نقطة إلى أخرى على بعد مسافة 20 سم من نقطة البداية بدقة 72.5%.
- كانت نسبة الإخفاق 27.5% وترجع لأسباب عدم ثبات قارئ موجات الدماغ بصورة صحيحة على الفص الجبهي للجمجمة أثناء التجربة مما تسبب في ضعف الإشارة المستخلصة والمرسلة للوحدة الرئيسية.
- ساعد استخدام مجس المسافات في استشعار مكان الكائن والتقاطه ثم نقله من نقطة إلى أخرى بمجرد التقاط إشارة الدماغ من المصدر دون الاستمرارية في استخلاص موجات الدماغ.

## التوصيات:

- إمكانية تحقيق الاستقلالية للأفراد ذوي الإعاقة من خلال مزامنة موجات الدماغ والذراع الآلية لتحاكي وظائف اليد البشرية.
- تطبيقات مجال موجات الدماغ يمكن الاستفادة منها في مجال التحكم عن بُعد.
- إجراء المزيد من الدراسات في مجال موجات الدماغ والتحكم بالعقل، مع إمكانية تعميم قراءة موجات الدماغ على عدة تطبيقات روبوت أخرى وليس فقط على ذراع روبوت.

الدراسة (13)

# رؤية جديدة في الدمج الاجتماعي للمسن في المجتمع القطري


**إعداد الطالبتين:**

سارة علي الدوسري

مريم المالكي

**مجمع البيان التربوي للبنات**

**إشراف الأستاذة:**

إيمان الراجحي

# رؤية جديدة في الدمج الاجتماعي للمسن في المجتمع القطري

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أصبحت قضية كبار السن من القضايا العالمية ذات البعد الإنساني والاجتماعي المتعددة الجوانب، ولذلك فإن الاهتمام بمعالجة قضايا المسنين ينبغي أن يكون جزءاً من السياسة العامة للرعاية الاجتماعية للدولة، كما يتطلب الإبقاء على دور مناسب لفئة كبار السن في الحياة المجتمعية؛ لتمكين هذه الفئة من الإحساس بوجودها وانتمائها وفقاً لإمكانياتها وقدراتها، وضرورة النظر إلى قضية المسنين ليس من باب البر والإحسان والشفقة، بل باعتبارها التزاماً من المجتمع تجاه كل فئاته ومؤسساته.

وتعتبر "الاحتياجات النفسيّة والاجتماعيّة" من أهمّ احتياجات المسنّين، وهما أيضاً يصبان في صالح بعضهما البعض، فنفسيّة المسنّ تتحسّن قطعاً حينما يشعر أنّ قيمته لا زالت موجودة من قبل من يحيطون به، خاصّة من أبنائه، لهذا فقد حثّت الشرائع السماوية الإلهية على أهمية برّ الوالدين خاصة عند كبرهما؛ ذلك لأن هذا البر يعمل على التخفيف من شعورهما بالوحدة، ويرفع من شأنهما بين الناس، وهو من أعظم الأعمال وأزكاها عند الله تعالى.

وتعتبر عملية الدمج الاجتماعي لكبار السن مع مختلف فئات المجتمع ومؤسساته، من أكثر ما يحقق الرفاهية والتمكين لهذه الفئة ويبقيها على تواصل مع محيطها العام، وتفاعل بينها وبين الأجيال الحاضرة، فإن الجمع بين الأجيال في أنشطة ممتعة ومنتجة يزيد من قيمة التواصل وتبادل الخبرات بين هذه الأجيال مما يعطي المسن قدراً كبيراً من الثقة والاهتمام به. كما أن دمج المسنين كشركاء فاعلين في صنع القرارات المجتمعية سواء التي تؤثر فيهم أو في المجتمع وتستثمر خبراتهم، وأيضاً دمجهم في الأنشطة المدرسية والجامعية لمشاركة الأجيال الأخرى يتيح للأبناء فرصة التواصل مع المسنين أصحاب الخبرة، والتعرف إلى خبراتهم ومشاريعهم الحياتية والاستفادة منها، وبذلك يستطيع كل مسن أن يندمج ويتفاعل في المجتمع الذي يعيش فيه، ويعيش حياة كريمة ومنتجة وصحية في نفس الوقت.

وتتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- كيفية المساهمة في رفع كفاءة الدمج الاجتماعي من خلال رؤية جديدة؟
- ما المفهوم العلمي للمسن؟
- ما أهم الاحتياجات الملحة للمسنين من وجهة نظر المسن والمجتمع؟

## أهداف الدراسة:

- تفعيل دور المسن في المجتمع والاستفادة من خبراته عبر آليات جديدة (رابطة أصحاب الخبرة نموذجاً).
- توعية الأسرة والمجتمع بالمفهوم العلمي للمسن وضرورة دمجه اجتماعياً.

## أهمية الدراسة:

- يقدم البحث موضوع الدمج الاجتماعي للمسن في المجتمع القطري من خلال رؤية وآلية جديدة نتناولها بالوصف والتحليل من باب تفعيل دور المسن في المجتمع والاستفادة من خبراته التراكمية السابقة.
- تأتي أهمية هذا الموضوع من خلال رؤية مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان" لما له من دور إيجابي في دمج كبار السن في المجتمع القطري، ودعم رؤية ورسالة المركز الذي يسعى إلى تمكين كبار السن للتمتع بحياة كريمة وآمنة ومنتجة.
- كما يعد هذا البحث استكمالاً لما انتهت إليه بعض الدراسات السابقة وما ورد فيها من نتائج وتوصيات والتي أكدت في مجملها على ضرورة إيجاد آليات جديدة في الدمج الاجتماعي للمسنين.
- تحقيق أهم دعائم رؤية قطر 2030 والتي ترتكز على التنمية البشرية والاستثمار في رأس المال البشري (الإنسان). وتنفيذاً لاستراتيجية التنمية الوطنية لدولة قطر 2011 التي راعت احتياجات هذه الفئة المهمة والغالية من المجتمع.
- هذا البحث وموضوعه يعتبر – من الناحية النفسية – استحقاقاً معنوياً واعترافاً بالفضل لآبائنا وأمهاتنا، أما من الناحية الاجتماعية فيعتبر دعماً لجهود الدولة التي تسعى بكل إخلاص لبناء مجتمع آمن ومستقر يسير على مبادئ المواطنة الصالحة.

## فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي بمفهوم المسن واحتياجاته ومستوى كفاءة الدمج الاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية بين الدمج الاجتماعي للمسن ومستوى التكيف النفسي والاجتماعي مع الآخرين والمجتمع.

- وجود رابطة أصحاب الخبرة (كرؤية جديدة) قد يسهم بشكل فعال في مستوى كفاءة الدمج الاجتماعي.

## إجراءات البحث:

هذا البحث يلقي الضوء على جوانب مهمة في حياة المسنين في المجتمع القطري. وعلى هذا اعتمد فريق البحث على إجراء دراسة تحليلية ووصفية لاستكشاف وملاحظة موضوع الدمج الاجتماعي برؤية جديدة من خلال مشروع رابطة أصحاب الخبرة.

## منهج الدراسة:

المنهج الذي سار عليه البحث: يمكن القول إن فريق البحث عمد إلى عدد من المناهج ابتغاء استكمال الصورة المطلوبة في هذا البحث، فقد استفاد من المنهج الوصفي والذي يتيح وصف هذه المشكلة وصفاً دقيقاً مما فتح المجال أمام المنهج التحليلي الذي يأخذ بمبدأ التفسير والاستنتاج.

## أدوات البحث:

### أولاً: المقابلة

تم استخدام المقابلة الشفهية وذلك من خلال صياغة أسئلة للمقابلات، كل مجموعة من الأسئلة تختلف باختلاف العينة حيث تم إعداد (3) مقابلات لثلاث فئات هي: كبار السن - الأخصائيون والعاملون في أقسام كبار السن- أفراد المجتمع القطري.

وتكونت المقابلة من قسمين :

- القسم الأول: البيانات الشخصية.
- القسم الثاني: الأسئلة وتنقسم إلى ثلاث فئات:
  - الفئة الأولى: عينة عشوائية من الأخصائيين والعاملين في مركز "إحسان".
  - الفئة الثانية: عينة عشوائية من كبار المسنين.
  - الفئة الثالثة: عينة عشوائية من أفراد المجتمع غير المسنين.

### ثانياً: الملاحظة

تجلت هذه الأداة في سبر موضوع البحث من خلال الواقع الاجتماعي والذي أثبت بلا شك عن وجود فئة كبار السن في المجتمع بنسبة ليست بالقليلة، وهذا دليل على التقدم في الخدمات المقدمة لهذه الفئة من خلال اهتمام الدولة بها مما زاد في العمر الافتراضي لها. ولكن تظل فكرة الدمج الاجتماعي تحتاج إلى تطوير وذلك من خلال الرؤية التي تم تبنيها في البحث (رابطة أصحاب الخبرة).

### ثالثاً: المصادر والمراجع والدراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات الحديثة والقديمة وبعض البحوث المتعلقة بموضوع البحث كما أشرنا سابقا لذلك في إجراءات البحث. وتعتبر هذه المصادر ذات أهمية كبيرة ومصدراً رئيسياً لجمع المعلومات في البحوث العلمية وتقديم الاستفادة من كم المعلومات والبيانات التي أظهرتها نتائج الدراسات السابقة، وساعدت فريق البحث في تحديد أدوات جمع المعلومات وكذلك في الإطار النظري وتفسير النتائج.

## نتائج الدراسة:

- فئة العاملين: بالنسبة لنتائج بيانات فئة العاملين؛ فقد أظهرت بأن من أهم التحديات التي تواجههم في التعامل مع المسن هو التواصل مع أسرة المسن وكسب ثقة المسن رغم التقلب المزاجي الذي يعانيه، وأن هذه المرحلة تحتاج إلى صبر وتفهم من قبل العاملين أو المتواصلين داخل الأسرة مع المسن. وهذه النتيجة تؤكد فرضية البحث الأولى. والثانية أن هناك علاقة بين مستوى الوعي بمفهوم المسن والتعرف على احتياجاته ومستوى كفاءة الدمج الاجتماعي، وأنه كلما زادت محاولة الدمج الاجتماعي زاد مستوى التحسن المزاجي والنفسي والاجتماعي لدى المسن، وهذه النتيجة أيضاً تؤكد الفرضية الثالثة للبحث بأن وجود رابطة أصحاب الخبرة سوف تسهم في تحسين مستوى كفاءة الدمج الاجتماعي.
- فئة المسنين: أظهرت نتائج المقابلة مع المسنين أن من أهم احتياجاتهم في هذه المرحلة ملء وقت الفراغ في أنشطة مفيدة والتركيز على الهوايات والتواصل الاجتماعي، وتبين من خلال عينة المقابلة بأن هناك نوعين من المسنين؛ فئة ترغب بالمشاركة والتواصل، وفئة أخرى ليس لديها الرغبة، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة "إحسان"، التي أظهرت أن أحد أسباب وتحديات الدمج الاجتماعي عدم رغبة المسن في المشاركة، وكيفية كسب ثقته وتشجيعه.

واتفق جميع أفراد عينة فئة كبار السن على فكرة الرابطة ومسماها على أن تكون اختيارية، وأنها يمكن أن يكون لها دور كبير في إشباع حاجاتهم، وهذه النتيجة تثبت صحة الفرضية الثالثة من البحث. كما أن رغبة المسنين في أن تكون المشاركة اختيارية توافق هذه النتيجة، وما ورد في أدبيات البحث بأن هناك نوعين من المسنين، النوع الانسحابي الذي يختار العزلة وآخر يختار المشاركة وفي كلا الحالتين يشعر المسن بالسعادة والرضا مما لو أجبر على أحدهما بسبب ظروفه الصحية والاجتماعية، ولذلك جاءت نتيجة الإجابة على هذا السؤال متوقعة وطبيعية تؤكد أيضاً أحد السمات الاجتماعية والنفسية لهذه المرحلة، وهي التقلب المزاجي وصعوبة كسب ثقة المسن وخاصة من الغرباء.

- **فئة أفراد المجتمع:** أظهرت نتائج المقابلة مع أفراد المجتمع تحت سن (60) بأن هناك عدم وعي عند الغالبية بمفهوم المسن واحتياجاته، وأن هناك خلطاً بين مفهوم المسن والشيخوخة، ولديهم الرغبة في معرفة المزيد عن هذه المرحلة لمساعدة كبار المسنين ومن حولهم في الأسرة أو المجتمع. وهذه النتيجة تتوافق مع الفرضية الأولى بأن هناك علاقة ارتباطية بين الوعي بمفهوم المسن واحتياجاته وبين مستوى كفاءة الدمج الاجتماعي، وأيضاً تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة (السعوي 2011) و(مركز "إحسان" 2015) و(دراسة العوضي 2005).

أما بالنسبة لنتائج السؤال الثالث حول فكرة إنشاء الرابطة فقد أظهرت النتائج موافقة جميع أفراد العينة على الفكرة ومسماها وأثرها المهم في تحسين مستوى كفاءة الدمج الاجتماعي والحالة الصحية العامة للمسن. وهذه النتيجة تتوافق مع الفرضية الثالثة وهدف البحث، وكذلك تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (الشتري 2011) و(السعوي) و(دراسة ج. كلير 1996) و(مركز "إحسان" 2015).

وبذلك يمكن أن نخلص من النتائج العامة للمقابلة أن هناك إجماعاً من جميع فئات عينة البحث على أن وجود ربطة أصحاب الخبرة سوف يسهم بشكل فعال في تفعيل دور المسن في المجتمع، ومساعدته بصورة أكبر على عملية التكيف الاجتماعي والنفسي مع تلك المرحلة.

وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال الرئيسي وأحد أهم أهدافه بشأن كيفية المساهمة في رفع كفاءة الدمج الاجتماعي من خلال رؤية جديدة.

## التوصيات:

- تبني سياسات معينة لرفع سن التقاعد إلى أعلى، وسيكون لذلك فوائد كثيرة على مستوى حياة المسن والوضع الاجتماعي والاقتصادي للدولة؛ لأنه سيؤدي إلى تأجيل النتائج الصحية السيئة، ورفع مستوى الرفاهية، والحد من استخدام خدمات الرعاية الصحية.
- أن يكون قرار التقاعد اختيارياً وليس إجبارياً وفق السياسات الجديدة المقترحة في البحث.
- توفير مكاتب خاصة بدوام جزئي للمتقاعد في مقر عمله حسب رغبته.
- أهمية دور الإعلام في توعية المسن وذويه وأفراد المجتمع، وعقد ورش تثقيفية عن مفهوم المسن وخصائص واحتياجات هذه المرحلة وكيفية التعامل معها.
- تهيئة المسن قبل مرحلة التقاعد.
- تشجيع وتنشيط دور المسن وخاصة لذوي الطبيعة الانسحابية، ومساعدته ودعمه للخروج من دائرة العزلة والانطواء.
- إنشاء رابطة أصحاب الخبرة المقترحة في البحث، وذلك للاستفادة من خبرة وتجارب كبار السن.
- تأهيل الكوادر العاملة في هذا المجال للمرحلة المقبلة والمتوقع فيها زيادة أعداد المسنين في السنوات القادمة.
- دعوة المجتمع المدني للمساهمة والمشاركة في الأنشطة والخدمات التي تقدم لكبار السن.
- إنشاء قاعدة بيانات لجميع المسنين المتقاعدين أصحاب الخبرة، وتفعيل دورهم في المجتمع.

## مشروع الدراسة: إنشاء رابطة أصحاب الخبرة

- آلية التنفيذ: (تصور مبدئي لآليات التنفيذ)

- تحديد الفكرة: إنشاء رابطة تجمع كبار المسنين بمختلف الفئات وخاصة المتقاعدين؛ للاستفادة من خبراتهم المتراكمة، ودمجهم مع فئات المجتمع المختلفة وخاصة فئة الشباب.
- الدفع: تحقيق أقصى كفاءة لعملية الدمج الاجتماعي للمسنين وتمكينهم من حياة كريمة وآمنة ومنتجة وتعزيز التضامن والتواصل بين الأجيال.

- خطوات التنفيذ:

- إنشاء قاعدة بيانات عامة لجميع المسنين من الجنسين بمختلف فئاتهم في دولة قطر وتصنيفهم وفق الجنسية. (مقيم أو مواطن) وكذلك نوع الوظيفة والخبرة والعمر بالإضافة إلى البيانات الشخصية المتعلقة بهم، وتقوم بهذه المهمة إحدى مؤسسات الدولة المعنية على أن تكون هي الرابطة الأم. وتقوم هذه الجهة بمسؤولية تعميمها على جميع الوزارات، وأيضاً يمكن لهذه المؤسسة تقديم خدمات وأنشطة في التطوير الذاتي لهؤلاء المسنين وتندرج تحت الرابطة الأم روابط فرعية أخرى، كل رابطة فرعية تختص بعمل وزارة أو مؤسسة حكومية أو أهلية.

- تقوم كل مؤسسة أو وزارة أو أية جهة عمل بعمل قاعدة بيانات ومعلومات للموظفين المتقاعدين من جهتها، وتصنيفهم وفق خبراتهم ومهاراتهم، ونشرها في مختلف القطاعات والجهات التي تحتاج إلى موظفين سواء تنفيذيين أو استشاريين أو مساعدين. وهذا يعتبر عملية تسويق وتبادل خبرات لعمالة مدربة وجاهزة لسوق العمل.

- يمكن لكل مؤسسة أو جهة عمل (حكومية – أهلية) أن تنشئ رابطة خاصة بها. على سبيل المثال وزارة الثقافة والرياضة تسمي رابطتها (رابطة أصحاب الخبرة – فرع وزارة الثقافة والرياضة).

- تقوم كل رابطة فرعية في جميع جهات العمل بعمل يوم مفتوح يسمى بعدة تسميات مقترحة (ملتقى أصحاب الخبرة) أو (لم الشمل) أسوة بجامعة قطر أو أي مسمى يبتكره مركز "إحسان" ويتميز به عن باقي المسميات، أو يمكن توحيد مسمى هذا اليوم المفتوح من خلال الرابطة الأم.

- أن يتم الاتفاق على شروط الانضمام للعضوية من قبل الجهة الرسمية المشرفة. (الرابطة الأم)

- نقترح أن يكون انضمام المسن للرابطة وإدراج اسمه وبياناته في قاعدة البيانات إلزامياً يشمل الجميع ولكن مشاركته فعلياً تكون اختيارية، على أن يتم التواصل مع المسنين من قبل الرابطة الأم أو الرابطة الفرعية في توجيه رسائل التواصل والدعوات للمشاركة في الأنشطة والفعاليات الترويحية التثقيفية. وقد تكون هذه الوسيلة فعالة في عملية تنشيط وتحفيز المسن الذي لديه درجة من العزلة والانسحاب الاجتماعي لتشجيعه وحثه على المشاركة الفعالة بصورة أكبر وأقوى تأثيراً .

- تعزيز الشراكة المجتمعية والتواصل الاجتماعي بين جميع الرابطات الفرعية في جميع مؤسسات الدولة، ودمج المسنين (أصحاب الخبرة) مع فئات المجتمع وخاصة الشباب والموظفين الجدد لتدريبهم والاستفادة من خبراتهم أو المشاركة في فعاليات وأنشطة مشتركة ثقافية أو ترويحية أو في المناسبات المحلية والعالمية.

- **احتياجات التنفيذ:**

- تحديد الجهة الحكومية المسؤولية عن الإشراف العام على الرابطة الأم أو الرابطة الفرعية.

- تعميم وزاري يلزم جميع مؤسسات الدولة الحكومية الخاصة بإنشاء رابطة أصحاب الخبرة، وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بموظفيها المتقاعدين والقدامى.

- تبني فكرة إنشاء الرابطة (رابطة أصحاب الخبرة) من قبل مركز تمكين، وعقد شراكة إعلامية مع وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء للتوعية بأهمية المبادرة.

- عمل حلقة نقاشية وجلسة عصف ذهني لجميع المختصين والمهتمين بهذا المجال مع مجموعة من الجهات الرسمية ذات العلاقة، وكذلك إشراك فئة من أفراد المجتمع وخاصة الشباب في هذه المناقشة؛ لتبادل الأفكار والمقترحات ودراسة فكرة إنشاء الرابطة من جميع جوانبها، وذلك لتحسين آلية التنفيذ المقترحة.

## أبحاث مسابقة "إحسان" للبحث العلمي
## (المجلد الثالث)

مركز تمكين ورعاية كبار السن "إحسان"


| (+974) 4012 1000
| (+974) 4455 1717
 | 24353, Doha - Qatar
| media@ehsan.org.qa
| @ehsan_org
 | ehsan ehsan
 | Ehsan1_org
 | ehsan_org
 | www.ehsan.org.qa
 | media@ehsan.org.qa